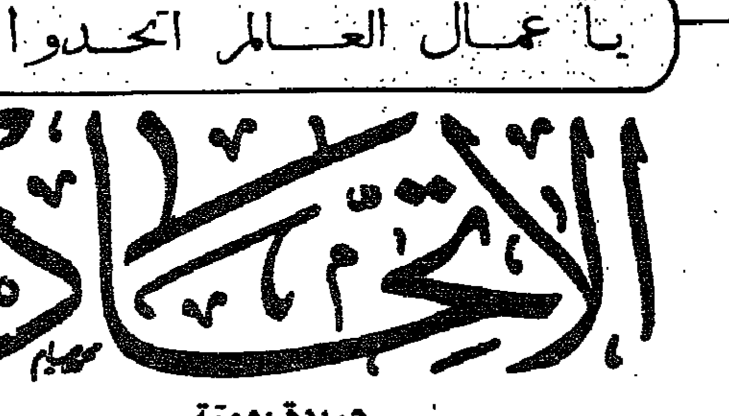


جريدة يومية

* الاربعاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ١٠ ربيع الاولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٥٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
יום רביעי 12.11.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 153/43 - 12.11.1986 - Price: 50 Agorah

٩ شحنات اسلحة امريكية من اسرائيل الى ايران

● كوبنهاغن - اكد السكرتير العام لنقابة البحارة، هنريك برلاو، في العاصمة الدنماركية، امس الاول، ان اسرائيل زودت ايران على الاقل بـ ٩ شحنات من الاسلحة الامريكية، وان هذه الاسلحة تم شحنها من موانئ في اوروبا واسرائيل. وقد نقلت الى ايران. وكان برلاو يتحدث الى وكالة الانباء الفرنسية.

وقال برلاو ان الولايات المتحدة ارسلت عددا كبيرا من شحنات الاسلحة الى ايران. وانها، اي الولايات المتحدة، استغلت ما يعرف بالخط الهولندي البحري من اجل تسهيل نقل هذه الاسلحة. وقد ارسلت نقابة البحارة الدنماركيين رسالة الى الحكومة الدنماركية تحتج فيها على تصرف الادارة الامريكية. ويعتقد المسؤولون في النقابة ان الولايات المتحدة نقلت اكثر من ٣٦٠٠ طن من الاسلحة الى ايران عبر ميناء ايلات في الفترة منذ ايار الماضي وحتى الان. وان هذه الاسلحة حملت على سفن دانماركية.

وكانت مجلة «تايم» الامريكية قد نشرت نبأ حول قيام سفن دنماركية وبحارة دنماركيين بنقل الاسلحة الامريكية من ميناء ايلات الى ميناء بندر عباس الايراني على الخليج.

الجمعية العامة للامم المتحدة تدين تعاون اسرائيل وجنوب افريقيا

● نيويورك - «ادن» - طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالافراج عن المناضل نيلسون مانديلا، قائد المؤتمر الأفريقي الوطني في جنوب افريقيا، وعن جميع المعتقلين السياسيين الآخرين في سجون نظام الابرتهايد العنصري.

وأكد المشتركون في الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ليلة أمس الأول، ان مواصلة تواطؤ حكومات الدول الغربية والاحتكارات المتعددة الجنسيات ومصارف ومؤسسات مالية اخرى مع بريتوريا يشجع النظام العنصري على مواصلة سياسته القمعية وتجاهل مطالبة الرأي العام العالمي بإزالة التمييز العنصري.

ودانت الجمعية العامة بشدة الولايات المتحدة بسبب دعمها لبريتوريا ولعصابات «اونيتا».

ودانت الجمعية العامة بشدة ايضا التعاون الوثيق في المجالات الاقتصادية والعسكرية والنووية القائم بين جنوب افريقيا واسرائيل.

النواب الجبهويون فلنر وطوبي وزياد يزورون أكرم هنية في سجن «جنيد»

● رئيس تحرير «الشعب» : شكراً لجميع المناضلين من أجل الغاء أمر الابعاد، الذي يريد معاقبتي بجريرة مواقفي الوطنية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا البرلماني - قام اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، صباح أمس (الثلاثاء)، بزيارة تضامنية لسجن «جنيد» في نابلس التقوا خلالها رئيس تحرير «الشعب» المقدسية، الكاتب اكرم هنية، الذي صدر ضده امر عسكري بابعاده عن وطنه.

وأعرب النواب الجبهويون امام هنية عن استنكار كتلة الجبهة واحتجاجها على الأمر التعسفي بابعاده عن الوطن مستعرضين الخطوات الشعبية والبرلمانية التي اتخذت ولا تزال لتجنيد الرأي العام من اجل ابطال امر الابعاد الوحشي.

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ●

...يا جيف عليك يا أبو علي... نسيت العيش والملح بمعتقل أنصار!!

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

تاتشر تضطر محرجة الى الاستفسار عما اذا كان «الموساد» اختطف فعنونو

● لندن - الوكالات - رضخت حكومة تاتشر لضغوط أعضاء البرلمان البريطاني وطلبت من الحكومة الاسرائيلية تزويدها بمعلومات عن مكان وجود مردخاي فعنونو.

وكانت احزاب المعارضة البريطانية قد طالبت باجراء تحقيق حول دور «الموساد» في عملية اختطاف فعنونو من بريطانيا واحضاره الى اسرائيل.

وقد أثارت عملية الاختطاف تساؤلات الأوساط السياسية البريطانية حول تورط تاتشر في العملية.

وقد كشفت الصحف البريطانية عن مكالمة هاتفية جرت، الاسبوع الماضي، بين تاتشر ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، تركزت حول قيام «الموساد» بعملية سرية لاختطاف فعنونو من بريطانيا.

امر احترازي يحظر طرد رئيس تحرير «الشعب» الكاتب اكرم هنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، يوم أمس، امراً احترازياً يمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ امر الطرد بحق رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، الكاتب أكرم هنية. كما أصدرت المحكمة أمراً مشروطاً يلزم قائد المنطقة الوسطى للجيش بتوضيح الأسباب التي تدعوه الى عدم الغاء أمر الطرد، خلال ١٤ يوماً من صدور قرار المحكمة.

وفور صدور القرار أصدرت المحامية ف. لانغر، التي تدافع عن أكرم هنية، بياناً الى وسائل الاعلام استعرضت فيه تطورات القضية وأن لجنة الاستئنافات الاستشارية العسكرية رفضت، في ٦ الجاري، الاستئناف الذي قدمه هنية ضد أمر طرده.

وجاء، ايضا، ان مقدمي الاستئناف الى المحكمة العليا هما المحامية لانغر والمحامي افيغدور فيلدمان، الذي وكلته لجنة حقوق المواطن في اسرائيل.

وقد أكد المحاميان أن أمر الطرد

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

عمان تقرر زيادة مخصصات «التنمية» للضفة والقطاع!

● «عل همشمار»: مليون دولار من الاردن الى المناطق المحتلة بالتنسيق مع اسرائيل ●

● عمان - أعلن ولي العهد الاردني، الحسن، في خطاب القاه في ختام مؤتمر التنمية أمس الاول في عمان، أن الاردن سيزيد، ابتداء من مطلع العام القادم، الميزانية المخصصة لـ «تحسين ظروف المعيشة» لسكان المناطق المحتلة من ٣٥ مليون دولار الى ٦٥ مليون دولار !

وقال الحسن ان خطة «التنمية» الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

نائب وزير الدفاع السوفييتي يزور سوريا

● دمشق - ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية ان الجنرال ايفانوفسكي، نائب وزير الدفاع السوفييتي يجري، حالياً، زيارة الى سوريا.

واشارت الوكالة الى ان الجنرال السوفييتي التقى مع العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، وبحث معه علاقات الصداقة بين البلدين وبين الجيشين.

١٣٠ حزباً من ٦٥ بلداً يطالبون

ببذل كل الجهود لدرء خطر الحرب النووية والولايات المتحدة بالكف عن العدوان على نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - أصدر ممثلو ١٣٠ حزباً سياسياً، من ٦٥ بلداً، يوم الاثنين (١١/١٠)، في ماناغوا بياناً أكدوا فيه أنه ليست هنالك في الوقت الراهن

● البقية على صفحة ٦ ع ٥ ●

الصحف السورية :

حصيلة لقاء لندن فشل للدبلوماسية البريطانية

● دمشق - عن و.ص.ف - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء (١١/١١)، معلقاً على «بيان لندن» الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية لدول السوق الاوروبية المشتركة قائلا: ان قراءة دقيقة لبيان لندن يؤكد وجود رؤية اوروبية لا تتفق ولا تجاري الادعاءات البريطانية.

وأضاف الشرع: نحن متأكدون ان الاتهامات البريطانية لا تستند الى اي اساس في حملتها ضد سوريا وانما جاءت

● البقية على صفحة ٦ ع ٢ ●

تأليف الحكومة المصرية الجديدة

● القاهرة - ذكرت وكالة «تاس»، نقلاً عن وكالة انباء الشرق الأوسط، ان رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، أعلن عن تأليف الحكومة الجديدة عقب تصديق الرئيس المصري، حسني مبارك على اعضائها مساء أمس.

ويذكر ان جميع نواب رئيس الحكومة ومعظم الوزراء سيحتفظون بمناصبهم السابقة. وطبقا لما كان متوقعا، جرت تغييرات في الوزارات المرتبطة بالمجال الاقتصادي. فقد عين يسري مصطفى وزيراً جديداً للاقتصاد وعصام عبد الحق، وزيراً للمالية وشؤون العمال.

ويبلغ مجموع الوزراء الجدد في الحكومة عشرة وزراء.

هرتسوغ وبيرس ينفيان حيازة اسلحة نووية

● ولينغتون - تل أبيب - نشرت «عل همشمار»، أمس، نبأ لمراسلها الذي يرافق رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في جولته الحالية في جنوب شرق آسيا واستراليا ونيوزيلاندا، ان هرتسوغ نفى ان تكون في حوزة اسرائيل اسلحة

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

اصابة خمسة جنود لحديين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة عناصر من ميليشيات لحد العميلة للاحتلال الاسرائيلي اصيبوا، صباح أمس، في هجوم تعرضوا له في شمال منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وذكر راديو «صوت الأمل» الناطق باسم هذه الميليشيات ان لغما انفجر لدى مرور دورية من عناصر لحد على الطريق بين نيحا وجزين. واسفر عن اصابة ثلاثة عناصر، اصابة اثنين منهم خطرة.

غورباتشوف يقلد كاسترو وسام لينين

● موسكو - «تاس» - قلد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي، فيدل كاسترو، وسام لينين وذلك تقديراً له لاسهامه في تطوير عرى الصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي وكوبا وفي قضية تعزيز السلام

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

سجناء «شطة» يواصلون الاضراب عن الزيارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل السجناء الفلسطينيون في سجن «شطة» اضرابهم عن الزيارة الذي كانوا اعلنوه في الثاني من تشرين الاول الماضي.

وعلم ان اهالي السجناء توجهوا الى الصليب الاحمر طالبين منه الالتقاء مع ممثل السجناء الدكتور عز الدين قطاير ومعرفة مطالب السجناء والاطمئنان عليهم.

انتهاء قمة دول مجلس التعاضد الاقتصادي

● موسكو - «تاس» - اختتم مؤتمر قمة قادة الاحزاب الشيوعية في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) اعماله مساء يوم الاثنين (١١/١٠) في موسكو.

وكان المؤتمر بدأ أعماله صباح اليوم نفسه.

واشترك في لقاء القمة هذا تودور جيفكوف عن بلغاريا ويانوش كادار عن هنغاريا وتشيونغ تين عن فيتنام واريش هونيكر عن المانيا الدمقراطية وفيدل كاسترو عن كوبا وجامبين باتموخ عن منغوليا وفويتسيخ ياروزيلسكي عن بولونيا ونيقولاي شاوشيسكو عن رومانيا وغوستاف هوساك عن تشيكوسلوفاكيا.

وقد ناقش قادة الاحزاب الشقيقة المسائل الاساسية لتطوير واستكمال التعاون بين البلدان الاشتراكية وامكانات الكشف على نحو اوسع عن القدرة الخلاقة لدى الاشتراكية. وأعير اهتمام خاص الى تعميق العلاقات بين الدول الاشتراكية في المجال الاقتصادي واستخدام الاشكال الجديدة الأكثر تقدما للمساعدة الاقتصادية والعلمية - التقنية المتبادلة وفقاً لمصالح تعجيل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلدان الاشتراكية واعلاء رخاء شعوبها.

وجرى تبادل الآراء بصدد القضايا الآتية للوضع الدولي الراهن. فأكد المشاركون في المؤتمر ضرورة زيادة الجهود المشتركة لصالح النضال من اجل تصفية السلاح النووي وفي سبيل تعزيز السلام العالمي والأمن الدولي.

والجدير ذكره ان دول «سيف» التي يعيش فيها عشر سكان العالم وتنتج ثلث منتجات العالم قد بدأت بتنفيذ البرنامج المتكامل للتقدم العلمي - التكنولوجي حتى العام ٢٠٠٠.

وفاة مولوتوف رئيس الحكومة السوفييتية قبل الحرب العالمية الثانية

● موسكو - «تاس» - توفي عن عمر يناهز ٩٧ عاماً فيتشيسلاف مولوتوف، الذي ترأس الحكومة السوفييتية قبل الحرب العالمية الثانية.

وجاء في بيان مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ان مولوتوف توفي يوم ٨ تشرين الثاني الجاري بعد مرض عضال لازمه طويلا.

وكان فيتشيسلاف مولوتوف في الاعوام ١٩٣٠ - ١٩٤١ رئيسا لمجلس مفوضي الشعب (الحكومة) في الاتحاد السوفييتي وشغل منذ العام ١٩٤١ وحتى العام ١٩٥٧ منصب النائب الاول لرئيس الحكومة.

انفجار في كنيس يهودي في بلجيكا

● بروكسل - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان انفجاراً وقع، ليلة أمس الاول، في كنيس يهودي في مدينة انفرس الى الشمال من العاصمة بروكسل.

ولم يسفر الحادث عن وقوع اصابات الا انه احدث خسائر مادية كبيرة.

مشاورات ليبية جزائرية حول التكامل التجاري والاقتصادي

● طرابلس - «تاس» - بدأ، أمس الاول، في طرابلس الاجتماع الاول في إطار المشاورات الليبية - الجزائرية حول قضايا التكامل التجاري والاقتصادي.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان لجانا خاصة شكلت في الاجتماع لدراسة آفاق التعاون الثنائي في شتى فروع الاقتصاد ومنها في مجال استخراج النفط والبتروكيماويات والصناعة الخفيفة والثقيلة وبناء المساكن.

وزارة الطاقة تقترح على شركة الكهرباء العربية خطة «اشفاء» اسرائيلية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة العليا جلسة يوم ٥ - ١١ - ٨٦ لبحث الدعوى التي تقدمت بها الشركة العربية ضد الشركة الاسرائيلية القطرية ووزارة الطاقة وكان الرد على ذلك على «النمط الاسرائيلي» : أي اقتراح خطة «نجاعة» أو ما هو دارج بتسميته خطة «إشفاء» وترجمتها العملية فصل العاملين.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

ثلاثة انفجارات في باريس

● باريس - و.ص.ف - انفجرت، أمس، في باريس ثلاث عبوات ناسفة. واعلنت «مجموعة العمل المباشر الفرنسية» مسؤوليتها عن الانفجارات الثلاثة.

وقد انفجرت العبوة الأولى في مقر شركة «بيجو» للسيارات في ميدان شارل ديغول. وبعد ذلك بدقائق انفجرت عبوتان اخريان في مقر شركة «توتال» البترولية في الضواحي الشمالية - الغربية لباريس.

هذا ولم تسفر الانفجارات عن وقوع ضحايا.

ويربط المراقبون بين هذه الانفجارات وبين زيارة بيتر بوتا، رئيس دولة جنوب افريقيا لفرنسا.

ومن المعروف ان شركتي «بيجو» و«توتال» تربطها بجنوب افريقيا علاقات تجارية.

كلمة الاتحاد

المجمع العسكري لم ينج من الأزمة

● يبدو ان مصير مصنع «محركات بيت شيمش» قد تقرر نهائيا. وان المصنع سيغلق أبوابه. وان قرابة ١٤٠ من عماله سيسرحون من العمل وسينضمون الى جيش العاطلين عن العمل المتزايد في البلاد وباستمرار.

فقد أعلنت الشركة الأمريكية المساهمة في هذا المصنع عن أنها نفضت يدها منه وانها قررت سحب أموالها وبيع أسهمها والعودة الى بلادها بالاموال وبما جنته حتى الآن من ارباح على حساب دافع الضريبة الاسرائيلي، ومن عرق العاملين فيه وكدحهم.

وكان قرار شركة «كور» المستدروتية بعدم شراء أسهم الحكومة في هذا المصنع قد عجل في اتخاذ اللجنة الوزارية الاقتصادية قراراً باغلاق المصنع وعرضه للبيع.

ولا شك في ان لقرار اغلاق هذا المصنع مدلولا سياسياً واقتصادياً هاماً. فمصنع «محركات بيت شيمش» هو أحد المصانع الأساسية المرتبطة بمجمع الصناعات العسكرية في البلاد. وهذا معناه أن الأزمة الاقتصادية الحالية، التي أدت الى اغلاق العديد من المصانع، أصابت كذلك عدداً من مصانع المجمع العسكري. فحتى الصناعة العسكرية لم تنج من آثار هذه الأزمة ونتائجها.

ومصنع «محركات بيت شيمش»، الذي كان ينتج قطع غيار لمحركات الطائرات ومحركات أخرى، يشكل مثالا على الانفاق الطفيلي والتبذير الخطير للاموال الذي تمارسه الحكومة.

فمنذ مدة وهذا المصنع يعاني من عجز مالي كبير. وكانت ديونه تزداد شهرياً. وقد بلغت هذه الديون الآن اكثر من مئة مليون دولار. وسبق أن سجل المصنع في مرحلة سابقة ديناً مماثلاً وبهذا القدر. قامت الحكومة بتغطيته من ميزانية الدولة. أي ان الحكومة اقتطعت الاموال من ميزانيتها وحرمت الميزانيات الاخرى من الاستفادة من هذه الأموال. فبدلاً من ان تنفقها على التعليم والاسكان والصحة والتنمية الاقتصادية، قامت بانفاقها على هذا المصنع الذي لا مبرر لبقائه بالشكل الذي هو فيه اليوم.

وكان ثابتاً منذ شهور طويلة ان مصنع «محركات بيت شيمش» غير قادر على الاستمرار في العمل وان المصلحة تتطلب اغلاقه او احداث تغيير في طبيعة انتاجه. الا ان الحكومة بدلا من ان تتخلص منه، بعد ان تضمن حقوق العاملين وامكانية الحصول على عمل بديل في الاقتصاد المدني، واصلت البحث عن مخرج لأزمة هذا المصنع. وحاولت اغراء شركة «كور» بامتيازات مالية كبيرة لقاء قبول ادارتها شراء اسهم الحكومة في المصنع. فمرت شهور عديدة أخرى. ومع كل يوم جديد كان يتراكم الدين وتزداد العبء المالي وتشتد أزمة المصنع فيغرق أكثر من قبل في وحل الديون.

وكما في حالات سابقة فان اصحاب المصنع المتمولين الامريكان يفرون من «السفينة الغارقة» دقيقة واحدة قبل ساعة الصفر فينجون وتنجو معهم أموالهم. أما الذي يدفع الثمن ثمن الافلاس والاغلاق، فهم العمال والحكومة. وحين نقول الحكومة لا نعني الوزراء والمديرين الكبار. فأولئك لا تسقط شعرة من رأسهم جراء اغلاق مثل هذا المصنع. واموالهم ومداخيلهم مضمونة ومحروسة. وما نعنيه هو ميزانية الدولة التي سيقتطع منها عشرات ملايين الدولارات، في هذه المرة ايضا، لتغطية ديون هذا المصنع. وسيكون هذا في نهاية كل حساب على حساب التعليم والصحة والاسكان وغير ذلك من الخدمات الحيوية.

(«الاتحاد»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تتقشع الغيوم، تدريجيا، نهار اليوم الاربعاء ليصبح الجو غائما جزئيا ويظل الجو على هذه الحالة يوم الخميس ايضاً.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة خلال اليوم. اما في البحر المتوسط فتهب رياح جنوبية - غربية معتدلة وتكون الامواج متوسطة العلو.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/١١/١١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٤٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٨٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٢٦٩ ش.ج
*● للمسافرين -	١،٧٧٢١ ش.ج
● واسوده -	١،٤٧ - ١،٤٨ ش.ج

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

● لقد تقرر اقامة حفلة وداع للوزير عيزر فايتسمان وذلك يوم غد الخميس (٨٦/١١/١٣) الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في منتزه طمرة.

جميع رؤساء المجالس المحلية العربية مدعوون لحضور هذه الحفلة.

□ ملاحظة: الدعوة لرؤساء المجالس فقط لا غير.

● ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة ●

خطة لمنح العفو لمئات السجناء للتخفيف من وطأة الاكتظاظ في السجون

● تل أبيب – يبحث في أروقة مكاتب حكومة التكتل القومي وخاصة اللجنة الوزارية المختصة في التحضير للاحتفالات بمناسبة ٤٠ سنة على قيام الدولة، التي يصادف في العام ١٩٨٨، إمكانية منح العفو العام لجميع السجناء الذين لم يرتكبوا جرائم قتل ولم يقوموا بعمليات سرقة واغتصاب وتعاطي المخدرات. ولغير السجناء السياسيين.

ويأتي هذا البحث بحجة أن سجون اسرائيل مكتظة بالسجناء !!

ومن الجدير ذكره أن العفو عن السجناء الآخرين وذوي السلوك الحسن يأتي عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة التي ستجري في العام ١٩٨٨.

ترشيح البروفيسور شمعون شمير لمنصب سفير اسرائيل في مصر

● القدس – تم ترشيح البروفيسور شمعون شمير ليكون سفيراً لاسرائيل في مصر خلفاً للسفير الحالي موشيه ساسون.

وأعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان البروفيسور شمير ملائم للمنصب لكونه مستشرقاً يهتم بالشؤون المصرية ومؤسس «المركز الاكاديمي الاسرائيلي» في القاهرة ومديره طيلة ثلاث سنوات.

احتفالات بذكرى ثورة اكتوبر في الطيبة وعكا والرامة وكابول وراهط

● حيفا – لمراسلينا في الفروع – تتواصل، في مختلف القرى والمدن العربية، الاحتفالات بالذكرى ال ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وهنا ما وافانا به مراسلونا عن الاحتفالات في الطيبة وعكا والرامة وكابول:

● الطيبة ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد ابو اصبع – احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم في الطيبة، مساء يوم الجمعة ١١/٧، بالذكرى ال ٦٩ لثورة اكتوبر المجيدة تحت الشعار: المجد والخلود لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقد تكلم في الحفل سكرتير فرع الحزب في البلدة الرفيق عبد القادر ظاهر منوهاً بالاهمية التاريخية والسياسية والاجتماعية لهذه الثورة التي غيرت وجه التاريخ والتطورات اللاحقة في قارات العالم، وخاصة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقال أن ثورة اكتوبر تعززت بقيام المنظومة الاشتراكية حصناً للسلام والاشتراكية وعوناً للشعوب على انعتاقها من نير الاستعباد الرأسمالي والاستعماري. وحيى الخطيب جماهير الطيبة بهذه المناسبة السعيدة.

وتضمن الاحتفال فقرات من الاناشيد الثورية والاغاني الشعبية.

● عكا ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – فرع عكا، احتفالا بمناسبة مرور ٦٩ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، وذلك مساء يوم السبت الماضي في قاعة «بيت الصداقة» في عكا الجديدة.

افتتح الاجتماع سكرتير حركة الصداقة في فرع عكا قاسم سليمان وحيى الثورة التي غيرت وجه التاريخ، ورحب بجمهور المحتفلين بهذه المناسبة من العرب واليهود.

وتحدث الدكتور خليل نصرة، مركز حركة الصداقة في منطقة عكا وعضو السكرتارية القطرية للحركة، فقال: كأن لينين كان يقرأ المستقبل عندما وصف ثورة اكتوبر العظمى «بانها اظهرت لجميع شعوب البلدان شيئا ذا مغزى كبيراً، اظهرت لها مستقبلها الحتمي والقريب».

وقال: لقد تقدم الاتحاد السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الآن باكثر من مائة مبادرة سلام، وكان آخرها مبادرة الاتحاد السوفييتي في ريكيافيك لدرء عسكرة الفضاء ورفعه شعار «سلام النجوم» بدل «حرب النجوم».

هذا وشنفت فرقة «العشاق الخضر» الحضور بموسيقاها واغانيها. وغنت الصديقة جينيا بعض الاغاني الروسية.

وجدير بالذكر ان عدداً كبيرا من الاصدقاء اليهود حضروا الاحتفال المذكور وشاركوا فيه بالرقص والغناء والعزف ايضا.

● الرامة ●

● الرامة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – في جو بهيج مفعم بالتفاؤل والامل، احتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الرامة بعيد ثورة اكتوبر الخالدة.

وبادر الى تنظيم الاحتفال فرع حركة الصداقة في الرامة مساء يوم الجمعة ٨٦/١١/٧ حيث غصت قاعة نادي الصداقة بجمهور المحتفلين.

ورحب الدكتور انور عوض بالوافدين باسم فرع حركة الصداقة في الرامة وهنأهم بعيد ثورة اكتوبر، كما حيى الاتحاد السوفييتي، حزبا وشعبا وقادة، بهذه المناسبة السعيدة، وتطرق الى دور الاتحاد السوفييتي وجهوده العظيمة من اجل السلام ونزع السلاح والى المساعدات الكبيرة التي يقدمها الى الدول المتحررة وفي مقدمتها الدول العربية. والشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه العادلة.

وحيى الاحتفال والمحتفلين بعيد اكتوبر السيد الياس قسبس، رئيس المجلس المحلي في الرامة.

وتحدث الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب، عن الاوضاع الحالية في العالم وفي المنطقة وهنأ المحتفلين بعيد ثورة اكتوبر.

هذا، وكان تخلل الاحتفال الاغاني والاهازيج الثورية.

● كابول ●

● كابول – لمراسلنا – احتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في كابول، يوم السبت الماضي، بالعيد ال – ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

افتتح الاحتفال الرفيق علي هيبي، عضو حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مؤكدا اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية التي غيرت مجرى التاريخ لصالح شعوب العالم المضطهدة.

وقدم الرفيق نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، محاضرة عن ثورة اكتوبر بقيادة الحزب البلشفي الذي قاد شعوب الاتحاد السوفييتي الى بناء نظام جديد من نوعه والقضاء على النظام القيصري الذي اضطهد واستغل العمال والفلاحين. وبين تأثير ثورة اكتوبر على حركة التحرر في العالم. وقدم الامثلة والفوارق بين النظام الاشتراكي الموجود من اجل سعادة الانسان وبين النظام الرأسمالي الذي يعيش الازمات الاقتصادية والاجتماعية ويحرم الانسان من حقوقه البسيطة.

وفي نهاية المحاضرة فتح المجال للاسئلة والاستفسارات.

● راهط ●

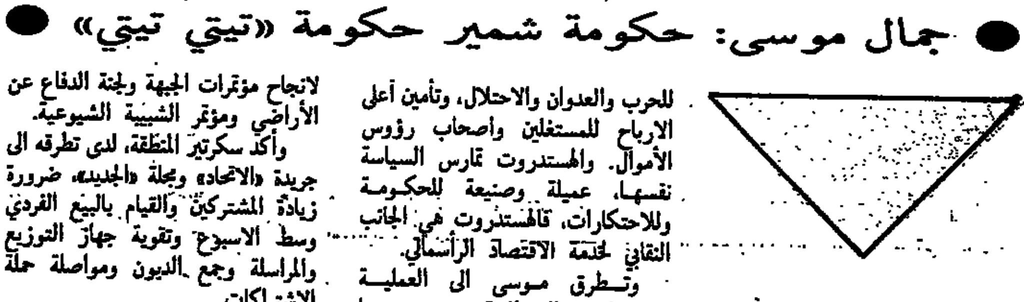
● راهط – لمراسلنا – احتفل فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم السبت الماضي ١١/٨، في راهط بالذكرى ال – ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد غصت قاعة نادي الحزب بجمهور المحتفلين.

افتتح الاحتفال الرفيق حسين العبرة مبينا اهمية ثورة اكتوبر التي قامت من اجل الدفاع والحفاظ على مصالح الشغيلة. وان تأثير ودروس ثورة اكتوبر لم تبق محصورة في الاتحاد السوفييتي بل ان المد الثوري خرج الى مختلف دول العالم الى كوبا ونيكاراغوا واليمن الجنوبي واثيوبيا.

وقدم الرفيق توفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية الكلمة المركزية مؤكداً أن ثورة اكتوبر استطاعت افشال تدخل (١٤) دولة والاعتداء عليها حين كان عمرها سنة واحدة بفضل سياسة الحزب البلشفي الحكيمة الذي قاد شعب اكتوبر الى الطريق الثوري وصيانة منجزاته.

● قرارات احتفال ام الفحم ●

ويذكر ان احتفال ام الفحم بثورة اكتوبر (راجع «الاتحاد» امس) اتخذ القرارات التالية: ● تأييد مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية من اجل منع التجارب النووية وفي سبيل نزع السلاح واستنكار موقف الرئيس الامريكي ريغن الذي افشل لقاء ريكيافيك ● تحية شعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة والحزب الشيوعي السوفييتي ولجنته المركزية ● تأييد الوفد الاسرائيلي ولقاء بوخارست ● استنكار امر ابعاد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، اكرم هنية، والمطالبة بالغاء امر الابعاد واطلاق سراحه.



لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي تطالب بالغاء أمر ابعاد أكرم هنية

● جمال موسى: حكومة شمير حكومة «تيتي تيتي» ●

● عكا – لمراسل خاص – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري العادي يوم ٨٦/١١/٩ في نادي الصداقة.

ترأس الاجتماع الرفيق عزات سلامة، عضو سكرتاريا المنطقة. وقدم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب.

وقال: بالنسبة للحكومة الجديدة، حكومة شمير، فانها حكومة «تيق تيق» وهي تسير على السياسة نفسها التي انتهجتها الحكومة السابقة رغم التناقضات الاسمية الظاهرة، ولهذا الأمر سببان:

الأول: ان ادارة ريغن توحد الحزبين على سياسة العدوان والاحتلال. وحول هذا لا خلاف بين شمير وبيرس.

والثاني: تنفيذ السياسة الطبقية المعادية لجماهير الشعب، وتخصيص ما يقارب ال ٨٠٪ من ميزانية الحكومة للحرب والعدوان والاحتلال، وتأمين أعلى الارباح للمستغلين واصحاب رؤوس الأموال. والهستدروت تمارس السياسة نفسها، عميلة وصنيعة للحكومة وللاحتكارات، فالهستدروت هي الجانب النقابي لخدمة الاقتصاد الرأسمالي.

وتطرق موسى الى العملية الاستفزازية البريطانية ضد سوريا بقطعها علاقاتها الدبلوماسية معها وقال، ان هذا العمل المشين هو الخطوة الأولى للعدوان على سوريا وخلق جو من التحريض ضدها لعزلها ووصمها بالارهاب الذي هو في الواقع من صفات أمريكا واسرائيل.

وتطرق سكرتير المنطقة الى نضال المرضات والمعلمين وعمال «اليانس» و«بري زي» منوها بدور الحزب والجبهة في مناصرة وتأييد مطالبهم العادلة.

وأشار موسى الى انتخابات البقيعة وضرورة بذل الجهود لانجاح مرشح التحالف الدمقراطي في الانتخابات المعادة للرئاسة هناك. كما أشار الى الانتخابات المقبلة والقريبة للجنة المحلية في دنون وضرورة التجند لها، كما تتجند لانجاح مؤتمرات الجبهة ولجنة الدفاع عن الأراضي ومؤتمر الشبيبة الشيوعية.

وأكد سكرتير المنطقة، لدى تطرقه الى جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد»، ضرورة زيادة المشتركين والقيام بالبيع الفردي وسط الاسبوع وتقوية جهاز التوزيع والمراسلة وجمع الديون ومواصلة حملة الاشتراكات.

هذا وشارك في النقاش عدد كبير من أعضاء لجنة المنطقة، الذين اسهموا في اغناء البحث التنظيمي بالاقتراحات العملية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* استنكار قرار ابعاد الصحفي اكرم هنية والمطالبة بالغاء هذا القرار الجائر فوراً واطلاق سراحه ليعود الى ممارسة عمله الصحفي.

* الوقوف مع نضال العمال واضراباتهم من اجل حقوقهم وزيادة رواتبهم.

* التجند لانجاح مؤتمرات الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي ومؤتمر الشبيبة الشيوعية.

عودة الى

حادث القاء القنبلة على عائلة عامر واحراق الصف في مدرسة «الامل» في عكا

*** بقلم: محمود ابو شنب ***

● للحادثين ابعاد قطرية ● تصريحات الشرطة كانت «حسب التساهيل» ● تصريحات رئيس البلدية وضعت عائلة عامر موضع شبهة ● النفي الرسمي لخلفية الحادث العنصرية اوصل الى احراق غرفة الصف في مدرسة «الامل» ●

□ كان لا بد ان نعود الى حادث القاء القنبلة على عائلة عامر في عكا ليلة عيد الاضحى الفائت. لأن عدداً من الأمور يعود فيذكر بها من جهة، ولأن لهذا الحادث ابعاداً عكية وقطرية، من حيث ارتباطه وعلاقته بازدياد التحريض العنصري ضد العرب من جهة أخرى.

واذا ما عدنا الى تسلسل الاحداث منذ ليلة ٨٦/٨/١٤، ليلة القاء القنبلة على عائلة عامر، يدهشنا حقاً سيل التصريحات البوليسية وتناقضها.

وأول هذه التصريحات، التي تناقلتها الصحف المحلية والقطرية ما أدلى به الضابط يعقوب غنوت من أن خلفية الحادث إجرامية ومرتبطة بخصام عائلي («عل هشمار» ٨/٢١)، ثم عادت («عل هشمار» ٩/٢٨) لتكتب على لسان الضابط نفسه «أن أحد أبناء العائلة كان يلعب بالقنبلة التي انفجرت بين يديه واصيب بجراح وهو ما يزال تحت العلاج في المستشفى وبسبب وضعه هذا لم يكن بالامكان احضاره امام القاضي لتمديد اعتقاله..».

والحقيقة انه قبل هذا التاريخ بكثير لم يكن في المستشفى اي شخص من عائلة عامر من الذين اصيبوا في القنبلة. ولهذا فان ادعاء الشرطة باطل من أساسه، بما فيه، طبعاً، أن أحد ابناء العائلة كان «يلعب بالقنبلة».

وتطلع النشرة الاعلامية المحلية «هيد هتصفون» يوم ٨٦/١٠/١٠ فتكتب على صفحتها الاولى وبالضبط على صفحتها الأولى وبالبنط العريض ان مسألة القاء «القنبلة» لم يكن على خلفية اجرامية ولا عنصرية وأن القنبلة على الاطلاق لم «تلق» بل كانت في حيازة أحد أبناء العائلة خلافاً للقانون..»

واعتمدت هذه النشرة في خبرها المثير هذا على تصريحات ايلي دي كاسترو التي كان ادلى بها في الاسبوع نفسه والتي اعتمد فيها بدوره» على شرطة عكا. وضخمت الحكاية فصارت القنبلة «صندوق قنابل» وجده احد ابناء العائلة المذكور واحتفظ به خلافا للقانون، وان الشرطة حققت معه واتهمته بحيازة قنابل وبالاهمال الذي ادى الى انفجار إحداها..»

ويتبادر الى الذهن أول ما يتبادر السؤال اين صندوق القنابل المزعوم ؟ ومن هو الذي اعتقلته الشرطة واتهمته واين هو ؟

أما الحقيقة فانه لا وجود لهذا أو ذاك. وزيادة في تأكيد قولنا، فان خير عامر، احد المصابين في حادث القاء القنبلة، تسلم رداً على احتجاج بعث به الى وزير الشرطة ضد تصريحات شرطة عكا التي لا أساس لها. وجاء في الجواب المذكور حرفياً: «بودي اعلامك ان تحقيق الشرطة في قضية القاء القنبلة على عائلة عامر في عكا كان في اتجاهات مختلفة، وفحصت فيه امكانيات مختلفة لا تستطيع الافصاح عنها. وقد صدرت تصريحات عدة، على ضوء ضغط الجمهور، عن مسار التحقيق، وهذه التصريحات مناسبة ليوم صدورها، وقائمة على أساس اتجاهات التحقيق المختلفة».

ووقع على الرد المذكور، إيلي لوزون كبير مساعدي وزير الشرطة ٨٦/١٠/٢٢.

يستفاد من الجواب اعلاه، ان تصريحات الشرطة في القضية كانت «حسب التساهيل» ولم تعتمد اية بينات أو حقائق نهائية، وان هذه التصريحات ادت، بقصد أو بدونه، خدمة للجاني : الذي لا يشك أحد من افراد عائلة عامر، بأن دافعه كان عنصريا اجراميا.

كان من الممكن ان نجد لرئيس البلدية السيد ايلي دي كاسترو عذراً، وان بكثير من الحذر، في محاولة نفيه، وبحماس، اعتمادا على أقوال بوليسية مضللة لا تستند الى اي أساس، تهمة «الخلفية العنصرية» للحادث، بأن دافعه الى ذلك كان حسن النية.

ولكن السيد دي كاسترو، إدرك ام لم يدرك، انه اذاع على رؤوس الاشهاد امرا لم تجرؤ الشرطة على نشره وإذاعته بنفسها، لأنها تعلم حق العلم انه عار عن الصحة تماماً. وكان عليه ان يتروى ويتمهل فلا يدلي بتصريحات تكذبها وقائع دامغة. وهي ان احداً من افراد عائلة عامر لم يجر اعتقاله رسمياً او توجه له تهمة «اللعب بالقنبلة». وانه لا يوجد اي فرد من العائلة (بعد عشرة ايام من الحادث) في المستشفى من الذين اصيبوا بجروح، ومن ثم فلا يوجد فرد من العائلة «لا تسمح حالته الصحية باحضاره امام القاضي لتمديد توقيفه «كما تدعي الشرطة».

لقد أساء رئيس البلدية من حيث يدري أو لا يدري اساءة بالغة بتصريحاته المذكورة الى عائلة عامر، ووضعها موضع الشبهة في نظر كثرة من المواطنين اليهود في المدينة، كما أساء بذلك، ايضا، الى الجماهير العربية العكية عامة.

في مثل هذا الجو الذي خلقه رئيس البلدية والصحف المحلية، لم يمض وقت طويل حتى قام مجهولون في الشهر الماضي باقتحام مدرسة «الأمل» وأحرقوا أثاث أحد الصفوف، بما فيه التلفزيون. وترك الجناة آثارهم معلنين عن هويتهم فكتبوا بالطباشير على لوح الصف «كهانا الى الحكم» «الموت للعرب» «مكان العرب خارج حدود الدولة».. الخ. ولم يصدر عن رئيس البلدية أي شجب أو تنديد رسمي لهذه الجريمة الا في ١١/٣ وفي إطار قرار في المجلس البلدي (جرى احراق الصف في اواسط شهر تشرين اول الماضي).

وسارعت النشرة الاعلامية المحلية «تصفون «١» ١٠/٢٤ الى الكتابة عن الحادث هكذا : «تحول الأمر الى عادة، وحين يأتي موعد «مهرجان المسرح الآخر» تجد العناصر المتطرفة فرصة للتعبير عن نفسها ووجدت الفرصة هذه المرة في «أمل» (مدرسة الأمل العربية في عكا م.أ.ش).

ثم أوردت هذه الصحيفة في سياق الخبر إياه، قولها : «.. ويذكر انه قبل سنة بالضبط ظهرت على ابواب عدد من الحوانيت في عكا القديمة شعارات معادية تندد بالدولة، وقد شجب رئيس البلدية ايلي دي كاسترو هذا وقال : لن تسمح لمجموعات هامشية أن تعكر علاقات التعايش بين العرب واليهود في المدينة».

ولم يكتف محرر «تصفون ١» بهذه «المداخلة» الغريبة، واللخبطة التي لا مكان لها، بل الصق في نهاية هذا الخبر، خبراً آخر اراده ان يبدو وكأنه جزء من الحكاية فكتب : «أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، هذا الأسبوع امراً باعتقال اثنين من المواطنين العرب أحدهما من الطيرة والآخر من شفاعمرو، المتهمين بكتابة شعارات معادية على جدران مدرسة في قرية طمرة لصالح م.ت.ف وتنديداً باسرائيل، وانهما رسما اعلام م.ت.ف، ايضا وان الاثنين استدعيا للتحقيق ولم يحضرا حتى الان..».

وهكذا فإن قصد المحرر الشفاف جداً، واضح جداً، وهو الايحاء المكشوف والرخيص ان احراق المدرسة قام به العرب أنفسهم، أو على الأقل، لا يجب استثناء العرب من القيام بالحادث ! وربما كان ما كتبته هذه النشرة، تعبيراً عما يدور في خلد المسؤولين في مؤسسات المدينة الرسمية والشعبية، خصوصاً ان تنديد المجلس البلدي كان تنديداً مجرداً بالحادث نفسه، دون الاشارة الى الفاعل او الفعلة رغم انه، أو أنهم أعلنوا عن هويتهم على لوح الصف المحروق.

بودنا في هذه العجالة، ان نشير الى اننا ونحن الأشد اخلاصاً للأخوة اليهودية العربية، والأشد حرصاً على استمرار علاقات التفاهم وحسن الجوار والتعايش بين شعبي المدينة اليهود والعرب، إن مقاومة العنصرية التي تهدف الى تخريب هذه العلاقات لا يمكن أن تكون بالسكوت والتغاضي عنها أو التغطية عليها بذريعة الوهم القاتل انها ظاهرة عابرة، بل تكون مقاومتها بفضح العنصرية والعنصريين وتقديمهم الى المحاكمة لينالوا جزاءهم العادل. واما السكوت والتغاضي والتغطية على العنصرية والعنصريين انما يشجع العناصر العنصرية على تصعيد عنصريتها ورفع رأسها. ولهذا فاننا ندعو رئيس البلدية الى شجب ظاهرة كهانا والكهانيين – التي هي في رأينا ثمرة نهج سياسي، وليست ظاهرة عابرة – وبشكل علني، وعدم الاكتفاء بالتنديد، بشكل عمومي، بحادث حرق صف في المدرسة. بدون تحديد المسؤول عن الجريمة. فالمسؤول اعلن عن هويته على لوح الصف.

وننتهز هذه المناسبة لنوجه كلمتين الى النشرة المحلية (تصفون «١») التي نشرت على صفحتها الاولى وبالخط العريض يوم (٨٦/١٠/٣١) : «اغلق «بيت كيدم» و «ركاح» مسرورة» وانه «باغلاق نادي «بيت كيدم»، بسبب أزمة مالية، في عكا القديمة، لم يبق في الساحة غير المراكز الوحيدة الفعالة وهي نوادي احزاب اليسار المتطرف مثل «ركاح» وأمثاله». يبدو أن السيدة، او الآنسة ميريت كوشنير التي كتبت الخبر، بعيدة كل البعد عما يدور في عكا القديمة وعما يدور في الوسط العربي اجمالا. فمن أين لها ان «راكاح» فرحة ؟ بينما الحقيقة معكوسة تماما، وقد لا تعلم هذه المحررة أن «راكاح» من أشد المطالبين بميزانيات للنوادي، وخصوصاً الى نادي «الفنار» «بيت كيدم» في عكا القديمة. ولترجع الى محاضر البلدية فتعلم الحقيقة.

وانه من المؤسف حقاً ان ينضم الى تحريض (تصفون «١») المذكور، السيد حلمي شافعي نائب رئيس البلدية حيث يقول : «ينشط حاليا في البلدة القديمة فقط، اجسام معادية للسلطة محرضة ولا تسهم بالمرة في تحسين العلاقات».

ونقول للسيد الشافعي ان احسن تحسين للعلاقات بين الشعبين هي المساواة التامة بينهما في كل شيء. أما اذا ارتضى أحد لنفسه مساواة كالمساواة بين القارس والفرس، فهو حر أن يرضى، ونحن احرار أن نرفض، مع ان رفضنا هذا يجلب لنا تهمة خصومنا وأعدائنا، الذين يسارعون الى اتهامنا بالتطرف حين نرفض الاضطهاد القومي ونقاومه ونكافح من أجل المساواة الحقيقية لا الصورية ولا الكلامية. وما اتهامهم لنا بالتطرف الا لكم افواهنا عن فضح المتطرفين فعلا والعنصريين حقا، فالمساواة لا تتحقق بالحديث عنها، بل بالعمل الجاد والكفاح المتواصل من أجل انتهاجها.

فهل لكل هذا علاقة بحادث القاء القنبلة على عائلة عامر وحرق غرفة الصف في المدرسة العربية في عكا ؟ نعم، ان كل هذا مرتبط بعضه ببعض عضوياً، لو يعلم الذين لا يعلمون.

اولياء امور الطلاب في الناصرة يطالبون المعارف بدفع المنح للطلاب العرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي توفيق ابو احمد، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب المحلية في الناصرة ورئيس اللجنة في مدرسة الحرش، برسالة الى مؤسسة تقديم المنح في وزارة المعارف يطالبها فيها بزيادة ميزانيات المنح المقدمة للطلاب العرب.

وجاء في الرسالة ان ميزانيات المنح تتقلص من سنة الى اخرى مما يدفع الى الاعتقاد بأن اقرارها يتم بشكل تعسفي.

ويرد ابو احمد على الادعاء بأن المنح للعرب تعطى من اموال الوقف الاسلامي ويقول: اننا واعون لهذه الحقيقة لكن تخصيص المنح هو من صلاحيات مؤسستكم الحكومية. وهي التي تتحمل المسؤولية. وكما تعلمون فان الحكومة لا تزال تحرم المسلمين من ادارة شؤون اوقافهم. من هنا فاننا نطالبكم بتغيير نهجكم وأخذ مطلبنا بالاعتبار.

جبهة طمرة الدمقراطية تجتمع استعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الثاني

● طمرة – لمراسلنا – عقدت جبهة طمرة الدمقراطية يوم ١١/١٠، اجتماعاً موسعا تحضيرا لمؤتمر الجبهة القطري الثاني الذي سيعقد يوم ١١/١٥. وشارك في الاجتماع وفد عن اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ضم سالم جبران ومحمد عبري نصار، رئيس مجلس عراية المحلي، وجمال طربيه.

افتتح الاجتماع نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، محمد حسن كنعان، الذي تحدث عن أهمية الاجتماع وقدم بياناً عن عمل الجبهة المحلية. وحيا وفد سكرتارية الجبهة. واشار الى أهمية التحضير لانجاح المؤتمر القطري الثاني للجبهة.

وقدم سكرتير الجبهة في طمرة، عادل ابو الهيجاء، بياناً تنظيمياً عن عمل الجبهة ودورها في المعارك السياسية. ودعا الى تقوية الجبهة وتوسيع صفوفها.

وقدم رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، بيانا عن العمل البلدي والمشاريع التي نفذها مجلس طمرة المحلي. واشار الى الأزمة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية نتيجة سياسة الخنق المالي التي تمارسها الحكومة.

وكانت الكلمة المركزية لعضو سكرتارية ادارة الجبهة القطرية، سالم جبران، حيا فيها جبهة طمرة ومجلسها المحلي. واشار الى ان قوة الجبهة تكمن في تلاحمها مع الجماهير. وندد بسياسة الحكومة التي تمارس التمييز في تقديم المساعدات والمخصصات المالية بين السلطات المحلية العربية واليهودية.

وفي اختتام الاجتماع إتخذت مجموعة من القرارات أهمها :

● تحية لنضال السلطات المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية، ومطالبة السلطة المركزية بتنفيذ التزاماتها تجاه السلطات المحلية العربية، واستنكار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد أكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية والمطالبة بالغاء قرار الابعاد وباطلاق سراحه، فوراً.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي
شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ – عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي – الجليل المركزي

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي – عكا، للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ١١٦٩/٨٥ بواسطة السيد حسن توفيق بدران من قرية البعنة. بلوك رقم ١٨٩٧٢ قسيمة ٣٦، ٣٥.

ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل من يهمه الأمر، يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ – عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة) – اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/١١/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في «نادي السلام» – احتفال بمناسبة الذكرى ال – ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى باشتراك خلايا كرم الرجمة والبيادر وشرق ابو سنان. ضيوف الامسية: ابراهيم مالك واحمد سعد.



* على شرف المؤتمر القطري ال – ١٣ للشبيبة الشيوعية

□ اجتماعات لدراسة الاقلام وانتخاب المندوبين □

* اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/١١/١٢

■ سخنين – الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: صالح مرشد.
■ عيلبون – الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضرة: ناهدة صليح
■ شفاعمرو – الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مزيد فريد
■ المكر – الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زياد موسى.
■ عكا – الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «اميل توما». المحاضر: مليح نصرة.

* يوم الخميس ١٩٨٦/١١/١٣

■ المغار – الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: كمال ابو احمد
■ عيلوط – الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عفو حمدي
■ طرعان – الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مليح نصرة
■ الرامة – الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة. المحاضر: احمد سعد.

■ البعنة – الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زياد موسى.

■ قطاع الخط (اتحاد الشبيبة) – اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/١١/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في «بيت الصداقة» في الناصرة – تقدم المحاضرة العاشرة ضمن الدورة التثقيفية الشاملة لقيادات الفروع المنظمة على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية وعنوانها «الصراعات الفكرية في العالم المعاصر». المحاضر: رائد نصرالله.
ملاحظة: الدورة الزامية لاعضاء اللجان المحلية ومفتوحة لمن يرغب من الرفاق.

■ منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) – على شرف المؤتمر ال – ١٣ للحركة وبمناسبة الذكرى ال – ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى يدعو اهالي المثلث للاشتراك في مسيرة المشاعل وذلك يوم الخميس ١٩٨٦/١١/١٣ في الطيرة. مكان التجمع الساعة ٥،٠٠ مساء امام نادي الحزب ومن هناك «طريق المحص» حتى المسرح البلدي حيث يعقد مهرجان سياسي وفني حافل.

■ عين ماهل (الشبيبة) – ليالي عين ماهل الاولى من ١٣ – ١٩٨٦/١١/١٥ وتشمل الفعاليات التالية:
ثلاث امسيات سياسية ثقافية عامة تبدأ في الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب.
١- امسية الخميس ١٩٨٦/١١/١٣ بعنوان «الشبيبة الشيوعية.. هي العنوان» يشارك فيها عودة بشارات وابتهاج جلي ولطفي حبيب الله ومروان حبيب الله.
٢- امسية الجمعة ١٩٨٦/١١/١٤ بعنوان «الحياة الثقافية الفلسطينية في اسرائيل» يشارك فيها: حبيب بولس وسلمان ناطور وفواز ابو نيل.
٣- امسية السبت ١٩٨٦/١١/١٥ بعنوان «المستجدات السياسية والمهام المطروحة» يشارك فيها ابراهيم مالك وعرسان حبيب الله.
وتتخلل الامسيات فقرات من الابداع الفني الملتزم يشارك في تقديمها فنانون وفرق فنية من انحاء البلاد كافة ومن المناطق المختلفة.
وينظم معرض شامل لكتب سياسية وفكرية وادبية وعلمية من اصدارات دور النشر في الاتحاد السوفييتي والبلاد وتباع باسعار شعبية ويشمل المعرض جناح خاص لاشرطة الاغاني السياسية التقدمية والوطنية. وسيكون المعرض مفتوحا ساعتين قبل موعد افتتاح كل امسية.

بيان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

الحرية للزميل أكرم هنية

● *القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص البيان الذي اصدره اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، يوم ١٩٨٦/١١/٩، تضامنا مع زميلهم رئيس تحرير «الشعب»، اكرم هنية، الذي قررت السلطات تعسفا ابعاده عن وطنه وأهله:*

في وقت تزداد فيه حملات القمع والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وتوجهات ابنائه، وفي وقت يكثف أطراف التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني مؤامراتهم وتحركاتهم ساعين الى تزييف ارادته، وخلق البدائل لقيادته وممثليه الحقيقيين، يأتي اعتقال الزميل القاص أكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب»، حلقة في هذه السلسلة التي ليس لها آخر.

ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يعلن تضامنه مع الزميل أكرم هنية ويدعو القوى الدمقراطية كافة الطامحة الى سلام عادل ومقيم في هذه البلاد وخارجها للوقوف ضد تنفيذ القرار ومنع ابعاد الكاتب اكرم هنية، اننا نرى في ذلك اقل ما يمكن ان يقدمه المدافعون عن حرية التعبير خدمة لاقرار أبسط حق من حقوق الانسان وهو التعبير عن الرأي، والدفاع عن الفكر والانتماء.

ان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة. يرون في ابعاد الزميل اكرم هنية، حلقة جديدة في السياسة والنهج القائم على منع واخماد الاصوات المعارضة لمشاريع التطبيع والتقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل في المناطق المحتلة، وعليه فان الكتاب الفلسطينيين، يحذرون من مغبة الاستمرار في هذه السياسة ويؤكدون تمسكهم بالحقوق الثابتة والمشروعة، وعلى رأسها حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على ترابهم الوطني.

ان تصعيد التحرك باتجاه تنفيذ الخطط الرامية الى الغاء الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تستدعي العمل على تحقيق الوحدة الوطنية، ومن اجل ذلك فان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة يتوجهون الى الفصائل الفلسطينية كافة للعمل على تكثيف الجهود، والاسراع في تذليل العقبات كافة التي حالت حتى الان دون تحقيق الوحدة الوطنية.

- ـ وتحية لكل الجادين في تحقيق الوحدة الوطنية.
- ـ تحية لكل محبي السلام القائم على العدل.
- ـ لتسقط الاجراءات القمعية كافة بحق شعبنا الفلسطيني.
- ـ ولتسقط التحركات المشبوهة الرامية الى تجاوز حقوقنا الوطنية الثابتة.
- ـ الحرية للزميل اكرم هنية ليطلق سراحه، وليلغ قرار ابعاده الجائر.

تزويد العصابات المضادة للثورة في افغانستان بصواريخ «ستينغر» الامريكية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع السوفييتية، في نهاية الأسبوع الماضي، ان توريد واشنطن منظومات صاروخية مضادة للطائرات من طراز «ستينغر» الى عصابات الثورة المضادة الأفغانية يعد تصعيداً جديداً لتدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية. فالولايات المتحدة، أضاف المسؤولون في الوزارة، تزود لأول مرة عصابات «الدوشمان» بأكثر الأسلحة تطوراً وان هذه الخطوة، التي اتخذتها واشنطن على خلفية المبادرة السوفييتية السلمية (اعادة على خلفية المبادرة السوفييتية السلمية (اعادة ستة افواج من القوات السوفييتية في افغانستان)، تشهد على نية «البيت الأبيض» في محاولته فرض هيمنته العسكرية على أفغانستان.

وأكدت صحيفة «صاندي تلغراف» اللندنية في الاسبوع الماضي وصول الدفعة الاولى من أصل ٢٠٠ صاروخ من طراز «ستينغر» الى العصابات الافغانية المرابطين في الاراضي الباكستانية.

وتفيد معطيات الصحيفة بأن الولايات المتحدة ستقدم الى العصابات المعادية للثورة في افغانستان صاروخين مقابل كل طائرة يجري اسقاطها.

وعلقت وزارة الدفاع السوفييتية على ذلك قائلة: إن مثل هذه الصفقات سوف تشجع الارهابيين عن اقتراف جرائم جديدة. وستغدو الطائرات المدنية في المقام الأول، اهدافا لهجمات الارهابيين.

نيكاراغوا ليست وحيدة في تصديها لمؤامرات واشنطن

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الجبهة الوطنية الساندينية في نيكاراغوا ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تهنئة الى قادة نيكاراغوا جاء فيها: ان الرأي العام العالمي استقبل نبأ اسقاط نظام سوموزا الدموي وقيام نيكاراغوا الجديدة بالتعاطف الحار. غير ان واشنطن لم تسلم بذلك وما زالت تتدخل، بشكل فظ في شؤون نيكاراغوا الداخلية وتسلح وتمول عصابات الثورة وتشن عمليا الحرب غير المعلنة عليها.

واكدت تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان نيكاراغوا في تصديها لقوى العدوان ليست وحيدة، بل يقف الى جانبها كل من يرفض الاملاء والعنف في العلاقات بين الدول، ومن تعز عليه المبادىء الاساسية للسلام وحسن الجوار والسيادة الوطنية وتكافؤ الحقوق بما في ذلك الاتحاد السوفييتي، حزبا وحكومة وشعبا.

محاولات لربط قرية ادنا بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم بعض اعضاء المجلس القروي في قرية ادنا منطقة الخليل، في الاسبوع الماضي، طلبا الى سلطات الحكم العسكري في الخليل، لربط القرية بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية علما بان الاهالي لا يحبذون ذلك ولا يريدونه ودون التشاور معهم. وكان اهالي قرية أدنا قد قدموا للمجلس مؤخرا، اقتراحين لحل مشكلة الكهرباء، يتلخص الاقتراح الاول بتوحيد الشركتين القائمتين في القرية واعادة تنظيم شبكة الكهرباء الداخلية، وتشكيل مجلس ادارة واحد يأخذ على عاتقه تطوير شركة الكهرباء بالتعاون مع المجلس القروي. والاقتراح الثاني ان يقوم المجلس القروي بشراء الشركتين وشراء ماتورات جديدة بطاقة كهربائية جديدة والبحث عن مصادر مالية للمساعدة في انجاز هذا المشروع الحيوي للقرية. الا ان المواطنين فوجئوا بطلب بعض اعضاء المجلس القروي ربط قريتهم بشركة الكهرباء القطرية بحجة ان الاردن رفضت تزويد القرية بالاموال اللازمة.

ويفيد المواطنون بان هذا الميل لدى بعض اعضاء المجلس القروي بربط القرية بالكهرباء القطرية سيلحق الضرر بشركتي الكهرباء في القرية ويخالف رغبة الاهالي الذين يتنادون لحل مشكلة الكهرباء بالتعاون فيما بينهم على تطوير شركتي الكهرباء الموجودتين بالقرية ولا يريدون تكرار تجربة القرى المجاورة مع الكهرباء القطرية.

ويتساءل اهالي القرية عما اذا كان هناك علاقة بين طلب اعضاء المجلس القروي من القرية الارتباط بشركة الكهرباء القطرية وقيام الجرافات الاسرائيلية بشق شارع غربي القرية لغرض غير معروف بعد والشروع بالعمل في اراضي المواطنين دون علمهم، وربط المواطنون كل ذلك مع اشاعة حدثت عن تلزيم عطاء «لاحدهم» لعمل مخطط شبكة الكهرباء في القرية.

اكاديمية العلوم في الفاتيكان تحذر من خطر «حرب النجوم»

● الفاتيكان ـ «نوفوستي» ـ نشرت اكاديمية العلوم في الفاتيكان، التي تضم ٧٩ عالما من بينهم ٣٠ من الحائزين على «جائزة نوبل»، التقرير الذي كلفت باعداده مجموعة من علماء شتى البلدان. ووصف التقرير مخططات «حرب النجوم» بانها مخططات خطرة. وفي اعتقاد اكاديمية العلوم في الفاتيكان فانه حتى أقوى منظومة للدفاع الاستراتيجي غير قادرة على ضمان الحماية من ضربة صاروخية نووية.

أما المحاولات الرامية الى صنع مثل هذه المنظومة فتؤدي ليس الى تقليص قدرة الصواريخ النووية وانما على العكس الى زيادة الاسلحة الهجومية.

ودعا العلماء، وهم ممثلو ١٣ دولة بما في ذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الى استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية ولخير البشرية.

وأكد رئيس الاكاديمية، العالم البيوفيزيائي في جامعة ريو ديجانيرو كارلوس شاغاس، الصلة التي لا تنفصم بين قضايا العلوم وقضايا صيانة السلام.

شق شارع لأسباب غير معروفة

القدس ـ مكتب الاتحاد ـ فوجىء اهالي قرية ادنا صباح يوم الاربعاء ١٠/٢٩، بأن جرافات اسرائيلية بدأت ومنذ الفجر بشق شارع غربي القرية يوصل القرية بالحدود الاسرائيلية قبل عام ٦٧، ويتنادى اصحاب الارض للدفاع عن حقهم فيها خاصة وانه لم يتم اشعارهم بمصادرة اراضيهم او الاستيلاء عليها. ويتساءل المواطنون: هل ستجري اقامة مستوطنة جديدة غربي القرية، ومتى تمت مصادرة ارضهم؟!

سياسة الانفتاح في مصر كالرمال المتحركة تقود الى التردي والانهيار والتبعية الاقتصادية

● بقلم: الباحث الاقتصادي المصري المعروف عبدالله دياب ● (القسم الثاني والأخير)

●● الأهداف الخفية لرفع سعر الطاقة

□ ثانياً: طالب البنك برفع أسعار الطاقة من وقود وكهرباء الى مستوى الأسعار للقطاع العام والمستهلكين بحجة ترشيد استهلاك الطاقة. ومنذ ذلك التاريخ زادت الأسعار عدة مرات، وكان آخر إجراء هو رفع سعر الكهرباء في الشهر الماضي فضلا عن رفع سعر البنزين بنسبة ٢٥٪ دفعة واحدة. وانعكست هذه الزيادة في ارتفاع مضاعف لأسعار معظم السلع الرئيسية. إن رفع أسعار الطاقة والوقود لن يؤدي الى توفير الطاقة في القطاع العام. ففي الصناعة مثلاً انشئت صناعات الأسمدة والاسمنت والحديد والصلب والالومونيوم أصلاً على تكنولوجيات مكثفة للطاقة. وترشيد استهلاكها من الطاقة يتطلب استثمار مليارات الجنيهات في اعادة بناء هذه الصناعات وفقاً للتكنولوجيا الحديثة الموفرة للطاقة، وهو أمر يخرج عن قدرة الاقتصاد المصري في ظل التحالف الحاكم القائم. ولذلك لم يكن غريباً ان يطالب البنك باغلاق شركة كيما لصناعة الاسمدة، ومجمع الالومنيوم في نجع حمادي بحجة انهما يستهلكان أكثر من ٤٠٪ من اجمالي الطاقة، علماً بأن مجمع الالومنيوم يحقق لمصر صادرات قيمتها ٧٠ مليون جنيه سنويا. وهكذا يتضح ان الهدف ليس هو تصحيح المسار بقدر ما هو توفير الظروف لتصفية صناعات أساسية قائمة لصالح الشركات المتعددة الجنسية. ورفع تكاليف وأسعار منتجات عدد من الصناعات التي توفر مستلزمات الانتاج للزراعة والتشييد والبناء والصناعات الهندسية. فضلاً عن أن بعضها يشكل قاعدة لصناعات تصديرية حالياً او مستقبلاً. ورفع اسعار منتجاتها يعني عجزها عن المنافسة في الاسواق الخارجية بل وحتى في السوق المحلي. ولذلك اقترح البنك بأن تقدم الدولة للمصدرين المصريين دعماً مالياً. ان البنك الذي يستكثر دعم سلع الضرورة للمستهلك المصري الذي يعيش تحت حد الفقر لا يجد تناقضا في سياساته لمطالبة مصر بأن تدفع دعماً مالياً للمستورد والمستهلك الأجنبي، فدعم المصدر المصري يعني في التحليل النهائي دعم المستورد والمستهلك الأجنبي.

والبنك والادارة الامريكية وهما يضغطان لرفع أسعار الطاقة للسكان والقطاع العام يضغطان في الوقت ذاته من اجل تخفيض أسعار الطاقة لشركات الاستثمار بحجة أن ذلك كفيل بمساعدة أكثر من ٣٥٠ شركة استثمار متعثرة على الخروج من أزمتها، وهو ما قبلت به السلطة أخيراً.

●● تعويم الجنيه.. وإغراق الشعب

□ ثالثاً: طالب البنك في برنامجه الاصلاحي بضرورة توحيد سعر الصرف، فاقترح أن تقوم السلطة كخطوة أولى بالغاء سعر الدولار في مجمع البنوك التجارية (وقدره ٨٤ قرشاً) وتركه للأسعار اليومية التي يعلن عنها البنك المركزي وهي ١٣٥ قرشاً الان على ان تكون الخطوة التالية هي الغاء سعر الدولار في مجمع البنك المركزي وقدره ٧٠ قرشاً ورفعه كخطوة اولى الى ٨٤ قرشاً ثم تعويم الجنيه المصري في النهاية حتى تتحدد قيمة الدولار في السوق وفقاً لقوانين العرض والطلب. ولقد قامت السلطة في الشهر الماضي برفع سعر مجمع البنوك التجارية الى ١٣٥ قرشاً وهو ما سيترتب عليه رفع أسعار واردات القطاع العام من مستلزمات الانتاج وبالتالي رفع أسعار منتجاته النهائية. وأعلن وزير الاقتصاد في الأهرام اليومي ٨ آب ١٩٨٦ ان الخطوة التالية هي تعويم الجنيه المصري.

وما ان صدر قرار وزير الاقتصاد حتى ارتفعت أسعار الدولار في السوق السوداء وعجز البنوك التجارية عن توفير النقد الأجنبي اللازم للقطاع العام، حتى توقفت خطوط كاملة عن الانتاج، الأمر الذي حدى بالأهرام الاقتصادي الى اطلاق صيحة تحذير عن خطورة وضع القطاع العام وما سيترتب عليه من أضرار بالانتاج في كل من القطاعين العام والخاص. ودخول الاقتصاد المصري في مرحلة طويلة من الكساد (الأهرام الاقتصادي العدد ٩١٢ ـ ٧ تموز ١٩٨٦).

رابعاً: ونصل أخيراً الى بيت القصيد من شروط «الاصلاح المالي والاقتصادي» التي وضعها البنك وتتابع الادارة الامريكية تنفيذها بمختلف أشكال الضغوط. وهو أنه مع نقص موارد الدولة تتركز مطالبة البنك الدولي والادارة الامريكية على تخفيض الاستثمارات العامة وتشجيع وتنمية الاستثمارات الخاصة. وفي الخطة الحالية بلغ متوسط استثمار القطاع الخاص المحلي والأجنبي ١،٦ مليار جنيه سنويا منها ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لقطاع الصناعة.

وتستهدف الخطة الخمسية القادمة استثمار القطاع الخاص المحلي والأجنبي ما مقداره ٥ مليار دولار سنويا وهو ما يزيد عن ثلاثة أضعاف ما حققه القطاع الخاص من استثمار في الخطة السابقة، منها ٢ مليار سنوياً في قطاع الصناعة أي عشر اضعاف ما استثمره القطاع الخاص في الخطة السابقة. ومن الواضح ان هذه الارقام تتجاوز إمكانيات القطاع الخاص المحلي وبصفة خاصة الوطني منه، ولذلك تعول السلطة على الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وهو ما يفسر صفقة جنرال موتورز التي تشكل بكل المعايير خيانة وطنية، بقدر ما يفسر سر تصديق مجلس الشعب في اليوم الأخير، لدورة اجتماعه التي انتهت في حزيران الماضي على «معاهدة حماية الاستثمارات الامريكية» في مصر والتي تعطي للمستثمر الامريكي امتيازات لم تشهد لها مصر نظيراً في تاريخها الحديث، وليس أسوأها ان المحاكم الامريكية هي وحدها المختصة بالفعل في اي نزاع ينشأ بين المستثمر الامريكي وشريكه المصري والحكومة المصرية. وتدخل في هذا الأطار دعوة سيشون ممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في زيارته الأخيرة لمصر الى «ضرورة العمل على دمج الشركات المصرية في شركات أوروبية حتى تتوفر لمصر الاستثمارات الاوروبية والتكنولوجيا المتطورة وفرص التصدير الى الأسواق الأوروبية» («الأهرام الاقتصادي» العدد ٩١٥ ـ ٢٨ تموز ١٩٨٦). ولقد كانت هذه الدعوة أحد أسباب زيارة مبارك المفاجئة لأربع دول أوروبية في الشهر الماضي.

***

ذلك هو المخطط الامبريالي الذي تسير السلطة التابعة في تنفيذه بخطوات واسعة باعتباره «منقذ مصر الوحيد الى المستقبل» على حد قول المتحدث السياسي بالأهرام اليومي. ومع ما اتخذته السلطة من اجراءات فان الادارة الامريكية ما تزال ترى انها دون المستوى وأقل من الجهود المكثفة المطلوبة «للاصلاح الاقتصادي». فالادارة الامريكية تطالب بالمزيد وهي تدرك أن السلطة لا تعرف حدا للتنازلات. الأمر الذي يعني انه لا سبيل لانقاذ الوطن من المزيد من الكوارث الا بكنس السلطة التابعة وكلما كان ذلك أسرع كلما كانت المخاطر والتضحيات أقل ■.

مبارك يستقبل رئيس حكومته الجديد، عاطف محمد نجيب صدقي، في مكتبه في القاهرة. ويبلغ صدقي من العمر ٥٦ عاما. وقد طلب مبارك الى صدقي أن يعد برنامجا اقتصاديا شاملا وان يجند كل الطاقات لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة الآخذة بخناق مصر الآن. ويشك المراقبون في قدرة رئيس الحكومة الجديد على النجاح في تنفيذ المهمة الملقاة على عاتقه ـ انقاذ النظام وسياسته الانفتاحية على الغرب الامبريالي وصندوق النقد الدولي ومنحه الامتيازات لرأس المال المصري الطفيلي.

(الصورة وزعتها و.ص.ف)

كيف تفهم العدالة في المجتمع الاشتراكي ؟

● بقلم: فلاديمير أوسانوف ●

□ قال الفيلسوف العظيم عمانوئيل كانت (١٧٢٤ ـ ١٨٠٣): «ما من شيء يثير غضبنا، كالظلم. وكل انواع الشر، التي نجبر على تحملها، تغدو لا شيء اذا ما قورنت بالظلم». ونضيف الى ذلك أن ما من شيء يرفع من شأن الانسان، كالعدالة. والعدالة بالذات هي المقياس الحقيقي لسلوكه في كل الاحوال.

لكن تحديد معيار العدالة لا بالنسبة للأفراد، انما لسائر المجتمع امر أصعب بما لا يقاس. علماً بأن هذا المعيار قد تبلور على مدى تاريخ الحضارة البشرية، بتأثير المعارك الطبقية ـ وبالتالي كانت له معان كثيرة. ان الممارسة الاشتراكية، التي بدأت منذ حوالي ٧٠ عاماً في روسيا، هي وحدها قد رتبت كل هذه المعاني ترتيباً صائباً.

فالسلطة السوفييتية، منذ الأيام الأولى لقيامها، لم تعلن الحرية والمساواة للجميع فحسب، بل اتخذت خطوات عملية لتحقيق العدالة الحقة. فتم القضاء على الامتيازات الطبقية والملكية والقومية. وثبت تشريعياً يوم عمل من ٨ ساعات. وطبق نظام التأمين الاجتماعي بالنسبة للعمال والموظفين.

لقد تحققت كل هذه الخطوات في فجر اقامة المجتمع الجديد. واليوم اصبح مبدأ العدالة الاجتماعية ذلك الأساس الذي تبنى عليه العلاقات بين الناس ـ العلاقات البعيدة عن الاستغلال والتناحرات الاجتماعية، علاقات الجماعية والتعاون الرفاقي. ومنحت السلطة ضمانات اجتماعية واسعة: تأمين العمل والتعليم والرعاية الصحية والسكن للجميع، ورعاية الأمومة والطفولة والشيخوخة.

ومع ذلك، لا يجوز الاعتقاد بأن الاتحاد السوفييتي يطبق مساواة مطلقة في كل شيء. فالمجتمع من النمط الجديد اذ قضى على ظاهرة استغلال الانسان لأخيه الانسان، وعلى عدم المساواة في علاقات الانتاج، اي اذا ضمن العدالة الاجتماعية في القضايا الرئيسية الأساسية، فهو عاجز، كما قال لينين: عن أن يقضي دفعة واحدة على غبن من نوع آخر يتلخص في توزيع مواد الاستهلاك «حسب العمل» (ولا حسب الحاجة) ولتحقيق ذلك ينبغي عليه ان يطور قواه المنتجة على نحو أوسع، وان يربي لدى كل كادح، العقلانية، والقدرة على الاستفادة من خيرات الاشتراكية.

ان مثل النظام الاجتماعي العادل، الذي نسعى اليه، حيث تسوده المساواة الاجتماعية الكاملة لأعضائه كافة، وحيث مع تطوير الناس الشامل، سوف تنمو القوى المنتجة وذلك على اساس مواصلة تطوير العلم والتقنية باستمرار ومصادر ثروات المجتمع كافة سوف تصب كسيل ضخم، وفي ظل ذلك سوف يتحقق المبدأ المنشود الا وهو «من كل حسب قدرته، ولكل حسب حاجته».

اننا نسعى الى هذه المثل، حافظينها في ذاكرتنا دائماً، ننسق على أساسها جميع افعالنا ذات الأهمية الاجتماعية. وفي الوقت نفسه، كان ينبغي علينا ويجب علينا اليوم أيضا، مراعاة الظروف التاريخية المعينة. فاحكموا بأنفسكم. لقد جرى بناء المجتمع من النمط الجديد في ظل نضال مرير، كان احياناً دراميا، ضد الطبقات المستغلة (بالكسر). وكان هذا البناء يتطلب من الشغيلة أنفسهم الحرمان وتضحيات كثيرة. لقد انتصبت امامنا في غضون اعوام البناء الاشتراكي هذه المعضلة: إما بناء القاعدة التقنية ـ المادية للاشتراكية بتوفير المواد وبذل جهود عظيمة، وإما تطوير الصناعات الخفيفة بوتائر سريعة، لتزويد السكان بسرعة بسلع استهلاكية كثيرة. وتحويل البلاد، في أثناء انشاء الصناعة الثقيلة والزراعة التعاونية الطوعية، الى دولة متقدمة، قادرة على أن تدافع عن مكتسبات الثورة الاشتراكية وحمايتها من العدوان الامبريالي. [illegible] القاعدة التقنية المادية.

واليوم أيضاً تجبرنا تعقيدات الحياة الدولية، طبعاً، على صرف موارد كبيرة، لتلبية الحاجات المرتبطة بتعزيز دفاع البلد لكننا لا نفكر اطلاقاً بتقليص البرامج الاجتماعية. وقد اصبحنا اكثر غنى وقوة بما لا يقاس، ولدينا امكانيات كبيرة لتحقيق هدف الشيوعيين المبرمج وهو مواصلة تحسين حياة الشعب. وهنا نسرد بعض الأرقام: لقد زادت المداخيل الفعلية بالنسبة للفرد الواحد من سكان البلد في غضون ربع قرن، بمعدل ٢،٦ مرة، ونمت صناديق الاستهلاك الاجتماعية (وعلى حسابها، تقدم الامتيازات للسكان ـ معاشات التقاعد، الاعانات والمنح الدراسية والتعليم والرعاية الصحية المجانية، وبطاقات المعالجة والاستجمام الخ...)، أكثر من ٥ مرات. كما شيدت ٥٤ مليون شقة مما ساعد على تحسين مستوى معيشة اغلبية الأسر. كما تحقق الانتقال الى التعليم الثانوي الالزامي العام. وزاد أربعة أضعاف عدد خريجي المعاهد العالية.

لكن الحياة، كما يقال، في تقدم مستمر. ولذا فان الحزب الشيوعي الحاكم، قد نظر في مؤتمره السابع والعشرين نظرة جديدة الى مواصلة تطوير الميدان الاجتماعي، وقيم اهميته المتزايدة تقييما صائباً. وأحد فصول التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، هو: «النهوض المطرد برفاهية الشعب وترسيخ العدالة الاجتماعية بكل دأب». اننا نسعى قبل كل شيء، الى رفع مستوى الرفاهية الى درجة جديدة نوعيا. ينبغي مضاعفة حجم الموارد الموجهة لتحسين ظروف الحياة الى غضون الخطة الخمسية المقبلة. اذ تزيد المداخيل الفعلية للفرد بمعدل ١،٦ ـ ١،٨ مرة. وستشمل زيادة المداخيل خلال الخطة الخمسية الحالية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) ملايين الناس. كما ستنفق اموال طائلة على توسيع البناء الثقافي ـ الاجتماعي والبناء للسكن. ان عدالة الاشتراكية، كما نفهمها، لا تظهر فقط في التحويلات الاجتماعية العميقة. ومما له اهمية هنا ان هذه العدالة تدخل عضويا في حياتنا اليومية.

«بعدالة» أو دون «عدالة»، هكذا يقيم المواطنون السوفييت تصرفات الانسان. وان الظلم، اينما حدث ـ في مجال الانتاج او في اثناء اختيار وتوزيع الكوادر، وفي تحقيق الحكم العادل الخ.. فهو يثير احتجاجا طبيعيا ومعارضة نشيطة.

لكن ماذا نقصد حين نقول: الانسان يتصرف بعدالة. نقصد ان الانسان يعيش ويعمل بوحي من ضميره، ووفق تلك القواعد والمبادىء، التي ثبتت في المجتمع الاشتراكي. وأولى وصاياه: هي العمل باخلاص من اجل الرفاهية العامة. هل الجميع عندنا يتبعون هذه الوصية؟ للأسف الشديد لا. والدليل هنا، ان بعض أفراد المجتمع، يعملون أقل ويكسبون اكثر. ولذا ينبغي تصفية مثل هذا التصور «للعدالة».

ان جوهر العدالة الاجتماعية للنظام الاجتماعي السوفييتي، ينعكس في اساس مبدأ الاشتراكية: «من كل حسب قدرته، ولكل حسب عمله». ولذا تولى أهمية كبرى لتطوير العلاقات في مجال التوزيع، وتشديد الرقابة على مقياس العمل ومقياس الاستهلاك، في عملية تحقيق هذا المبدأ. وبكلمات اخرى، ينبغي أن تضمن مجموعة من الحوافز المادية: ان يتناسب أجر عمل كل إنسان وبشكل دقيق، مع كمية ونوعية عمله. وهذا المبدأ يستجيب حتما لطبيعة الاشتراكية ـ المجتمع الذي تعني العدالة فيه قبل كل شيء، التناسب بين مساهمة وقسط كل كادح والخيرات المكتسبة.

ان العدالة الاشتراكية، ليست كلاما جميلا فحسب غرضه «مجرد الدعاية». انما هي قوة دافعة جبارة لمواصلة تنمية المجتمع السوفييتي. والثقة بأن كل الأمور تتحقق بعدالة، تزيد من حماس الناس، وتضاعف مدى نشاطهم الاجتماعي. والحزب، كما جاء في قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الأخير، [illegible] العدالة الاجتماعية، [illegible] على ازالة كل ما يعرقل تجسيد هذه العدالة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الاوساط البنغوريونية تريد ابقاء الحكم العسكري ولكنها تنوي تغيير اسمه فقط

● مكتب «الاتحاد» ـ يؤخذ من الانباء التي نشرتها «يديعوت احرنوت» في عددها من يوم الاربعاء الماضي ان «التغييرات في بناء الحكم العسكري التي ترى دوائر الامن ضرورة لاتخاذها «ليس من شأنها ان تؤدي الى تغييرات عملية في جوهر هذا الحكم» وان «المراقبة العسكرية على مناطق الحكم العسكري ستبقى كما هي عليه».

واشارت «يديعون أحرنوت» الى ان من بين «التغييرات» التي يراها رجال الامن، «تغيير اسم هذا الحكم»!

وعادت الجريدة المقربة من الاوساط البنغوريونية الى الادعاء بان «قضية التصاريح أصبحت مسألة روتينية» وان القصد منها هو «تمكين السلطات من معرفة مكان وجود صاحب التصريح ومدة غيابه».

وذكرت هذه الجريدة انه اذا ما ألغيت ضرورة الحصول على تصريح لكل انسان والزم بذلك «المشكوك فيهم» فلن يتغير شيء كثير من ناحية الامن.

وقالت الجريدة أيضاً ان موضوع الحكم العسكري سيكون احد المواضيع الاولية التي ستبحث فيها اللجنة الوزارية لشؤون الامن، ولكن يبدو ان هذا هو أيضاً رأي بن غوريون الذي اجرى مؤخراً مشاورات بشأن قضية الامن بين الجماهير العربية مع كل الذين يهتمون بهذه القضية وبينهم القائد العام للجيش ومدير البوليس العام ورؤساء جهاز الامن.

وتضيف «يديعوت احرنوت» انه على الرغم من ان قضية الحكم العسكري قد كانت ثانوية في هذا البحث فان النية بابقاء الحكم العسكري على ما هو عليه اليوم قد كانت واضحة في كلمات الذين اشتركوا في المشاورات.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١١/١٠)

الإبداع في «المتشائل»

● بقلم: ابراهيم جوهر ـ القدس المحتلة ●

□ استمتع الجمهور في قاعة مسرح الحكواتي مدة ثلاثة ايام مع عروض مسرحية «المتشائل» التي قدمها الفنان القدير محمد بكري أيام ٦، ٧، ١٩٨٦/١١/٨.

و «المتشائل»، رواية اميل حبيبي التي صدرت في منتصف السبعينات، وهزت العالم الأدبي هزاً عنيفاً وفتحت عيون الادباء والنقاد على عظمة اللغة العربية وعلى قدرة اميل حبيبي الادبية التي سخرت هذه اللغة واستفادت من تلك العظمة. ما هي هذه العظمة؟

تجلت قدرة اميل حبيبي في السيطرة على لغة الحديث الروائي، وفي النحت العربي الأصيل الذي يجمع في طياته أكثر من معنى واحد وكلمة واحدة، مما يعيدنا الى بيت الشعر الشهير الذي قاله شاعر النيل حافظ ابراهيم:

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهلا سألوا الغواص عن صدفاتي؟

لقد غاص المؤلف في اعماق بحر اللغة وأخرج لنا صدفات غالية وثمينة، فنحت الكلمات نحتاً جميلاً (المتشائل نحت من كلمتي المتفائل والمتشائم) ووظف اللغة توظيفاً كبيراً في خدمة شخصيته الرئيسية (سعيد أبو النحس المتشائل) في إطار من السخرية والجد المجموعين معاً على طريقة التشاؤل ذاتها!

المسرحية:

لا اريد العودة الى النص الروائي الأصلي والأصيل، إنما كان لا بد من هذا الحديث للتنبيه الى عمق هذا العمل الذي يضحكك من أعماق الجرح، تنسى معه جرحك الراعف وتمشق شدقيك ضاحكاً، ولكنك سرعان ما تعود الى الجرح ذاته لتعرف كم هو عميق ومؤلم كحزنك الكبير الدائم!..

هذا العمل الذي قيل عنه في حينه: ان الشك يساورنا في امكانية استيعاب لغة اخرى له في حال ترجمته اليها. كما اعترف المترجم الذي قام بنقله الى اللغة العبرية انه اضطر الى اشتقاق ونحت كلمات جديدة لتناسب معانيه في العبرية مما اثرى اللغة العبرية ـ هذا العمل الكبير: كيف تستوعبه مسرحية أولاً؟ ويقوم ببطولته شخص واحد ثانياً؟ وهل يعقل أن تتجسد أمامنا شخصية المتشائل التي احببناها في الرواية المكتوبة؟ وهل سنحبها أيضاً في المسرحية؟

حلت هذه الأسئلة في جعبتي. فقصدت مسرح الحكواتي يوم الخميس ١١/٦ وأنا أضع اجابات مسبقة عنها. كان جوابي سلبياً. إذ لا يعقل أبداً ـ كما قلت في نفسي ـ أن أجد اجابات شافية لهذه التساؤلات، وأن أتفاعل بعقلي ووجداني مع المتشائل وهو على خشبة المسرح المحدودة الأبعاد كما تفاعلت معه وهو على مسرح الحياة الواسع. رغم تحديد أبعاده بالعسكر والرجال الصغار الآخرين!

وكان عكس ما توقعت!

لقد شدّ انتباهي الفنان القدير محمد بكري، ونقل المتشائل من دائرة الذهن الى خشبة المسرح بنجاح كبير. (وأشعر بقصر قامة هذه الكلمة أمام الحقيقة!). ولقد ساعد في هذا النجاح عدة عوامل:

١ ـ الديكور البسيط بل شبه المعدوم. اذ لم يكن هناك ديكور بالمعنى الفني الذي يتبادر الى الذهن فور سماعه لهذه الكلمة.

٢ ـ اللباس الذي ارتداه الممثل نفسه والذي ينقل صورة المتشائل بهيئته العامة غير المكترثة والمقموعة.

٣ ـ قدرات الممثل التي تجلت في تلوين الصوت وتبديل النبرات من موقف الى آخر، وفي تقليد الأصوات الخارجة على ألسنة شخصيات أخرى وحركات هذه الشخصيات.

٤ ـ الأمانة الحرفية للنص الأصلي، ما عدا المقدمة التي أبدعها الممثل والمسرح والمستوحاة من الجو العام للنص ـ تلك المقدمة التي جاءت على طريقة الحكواتي القديم:

«يا سادة يا كرام، بعد الصلاة على سيد الأنام ـ تحكي أم تنام؟!».

ثم يبدأ بالرواية عن اعجب ما حصل في عصر العجائب من سيدنا موسى الى عصر الكاوبوي في البيت الأبيض....

٥ ـ انطلق الجماد! النابع أصلاً من القدرة الفنية الهائلة لدى الممثل. فقد اعتمد الفنان البكري على المكنسة ونقلها معه في الأدوار التي مثلها كافة. فصارت حماراً اقتنى المتشائل بنفسه، وصارت زوجة وصارت سارية علم وخازوقاً... الخ من الشخصيات الثانوية الأساسية مثل الأدون سفسارشك والمعلم يعقوب.

٦ ـ نقل الحركة والوصف البعيد وتجسيدهما على خشبة المسرح، مما يذكر بمعجزة حبس المارد في قمقم صغير، ولكن ذلك صار حقيقة بعد أن كان خيالاً على يدي هذا الممثل البارع.

٧) الاستعاضة عن المؤثرات الصوتية والموسيقية المسجلة على آلة تسجيل بالصوت الطبيعي امام المشاهد من قبل الممثل. وقد تجلى ذلك في الأغاني الحزينة أو الفرحة..

وهكذا وجدت نفسي ازداد اعجاباً بعمل اميل حبيبي وبفكرة مسرحة هذا العمل وبِن أدائه. هذا العمل الفني الكبير الذي طوّع وجسّد امامنا في مساحة محدودة جداً، فقام بتعرية الخوازيق غير المرئية حتى تحسس كل واحد منا خازوقه ليتأكد انه موجود ولم يمسه أذى !! «فكل واحد وخازوقه على قدره». وكم جالس على خازوق لا يدري به ولا يعي وجوده!!

ولعلي بهذه الجملة الأخيرة، أعقب على قول الفنان محمد بكري في النقاش الذي أعقب عرض المسرحية، حين قال: أول ما فكرت في عرض المسرحية للجمهور الاسرائيلي لأن الجمهور العربي يجلس على الخازوق ويشعر به، ولكن الذي لا يشعر بهذا الخازوق ويِن أوجده هم أولاد عمنا الاسرائيليون. فأقول: اننا نجلس على الخازوق حقاً، وانه يتعمق أيضاً، ولكن بعضنا لا يقتنع بأثر خازوقه الا بعد ان يصل دماغه ويخترقه، وبعضنا الآخر استطاب هذا الخازوق واعتاد عليه.. لذلك أجد انه من الضروري جداً تمديد مدة العروض المقررة لاستدراك الأمر قبل ان يصل الخازوق الى الدماغ ويخترقه، وعندها لا ينفع الندم!

● الفنان محمد بكري في مشهد من «المتشائل» ●

مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي» تجربة جديدة لمسرح «الغربال»

«ثورة على التنويم المغناطيسي»
- تأليف: عفيف شليوط
- اخراج: رياض خطيب
- تمثيل: رياض خطيب وعفيف شليوط
- موسيقى: رحيب حداد
- اضاءة: ربيع نجار
- تقديم: مسرح الغربال ـ شفاعمرو

● *عفيف شليوط* ●

● بعد عرض مسرحية «ثورة على التنويم المغناطيسي» لمسرح «الغربال» في مهرجان المسرح الآخر في عكا يستعد المسرح لعرض مسرحيته المذكورة في حيفا وشفاعمرو وعكا ومدن وقرى عربية أخرى. ومن الجدير بالذكر ان مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات في القدس كان إحتجز نص المسرحية أكثر من ثمانية أشهر ولم يسمح بعرضها الا بعد حذف بعض المقاطع واجراء التعديلات على جمل وتعابير معينة.

ان ادارة مسرح «الغربال» تعلق آمالا كبيرة على هذه المسرحية، وتعتبرها بداية مرحلة جديدة في مسيرة المسرح، بداية نحو الاحتراف، حيث وظف المسرح كل إمكانياته لتقديم هذا العمل المسرحي بشكل فني جيد ويطمح الى التكامل. زد على ذلك أهمية الموضوع الذي تطرحه المسرحية، القلق الذي يراود كل مواطن عربي في هذه الديار. القلق على نفسه، القلق على مستقبلة ومستقبل أولاده. وتحت اطار القلق يتم طرح قضية التجنيد الاجباري المفروض قسراً على ابناء الطائفة العربية الدرزية من ناحية انسانية أولاً، والكشف عن أهداف السلطة من وراء فرض التجنيد، خاصة محاولة السلطة سلخ جزء من شعبنا واقتطاعه عن طريق ايهام الدروز بأنهم لا ينتمون للشعب العربي، انما هم شعب وقومية قائمة بذاتها. وفي المسرحية يتم طرح الموضوع بشكل فني جميل، حيث يحاول صوت قادم من بعيد من مكان غير محدد، تنويم شخصيتي المسرحية تنويماً مغناطيسياً والقيام بعملية غسل دماغ لها ويكاد هذا الصوت ان ينجح في بعض المراحل الا أنه في النهاية تثور الشخصيتين على هذه المحاولات وتخرجان من الدائرة (القفص) التي يحاول الصوت احتجازهما في اطاره.

كما أنه من الناحية الفنية يمكننا ملاحظة ميزة خاصة لهذه المسرحية الا وهي توظيف الاصوات في أحداث المسرحية بشكل رئيسي، فهنالك الصوت الذي يتدخل بالاحداث ويؤثر على تطورها كما يدخل في صراعات مع شخصيتي المسرحية. وهذه ليس المرة الاولى التي يوظف فيها مؤلف المسرحية الاصوات في مسرحياته فسبق أن وظفها في مسرحيته «كفى» التي عرضها مسرح الغربال أيضاً، الا انه هناك لم يوظفها بشكل فعال كما فعل في هذه المسرحية، فكان دور الاصوات في مسرحية «كفى» التعليق على الاحداث وعدم التدخل فيها.

أما عن التمثيل، فالمسرحية بدون أدنى شك تحتاج الى قدرات خاصة في التمثيل. خاصة وأن كل شخصية من شخصيات المسرحية تعيش في صراعات على عدة محاور ان كانت صراعات داخلية وان كانت مع الصوت وان كانت مع الشخصية الاخرى وان كانت مع الجهاز الذي يفترض ان يلبي كافة طلباتها. والصعوبة القصوى الصراع مع الصوت الذي ينبعث من مكان غير محدد، وهو بنفسه غير محدد، وعلى الممثل في هذه الحالة ان يحدد كيفية التعامل مع هذا الصوت، أن يطارده من مكان لمكان، أن يبحث عنه، أن يكون في موقف مهاجمة الصوت أحياناً والدفاع أحياناً أخرى. ولقد بذل الممثلان مجهوداً كبيراً لتحقيق الهدف المنشود، الا ان الرأي الأول والأخير يبقى بحوزة الجمهور.

اذاً نحن أمام تجربة جديدة لمسرح «الغربال» وبداية مرحلة جديدة في مسيرته وخوضه تجربة دخول مهرجان المسرح الآخر في عكا ستثري من تجربته دون شك. كما ان ترجمة المسرحية الى اللغة العبرية وتوزيعها في مهرجان عكا لها أهميتها الخاصة، كيف لا وان المسرحية تنقل للجمهور العبري وجهة نظر صادقة ووطنية عن قضية جداً هامة وحساسة في وقت واحد، ألا وهي قضية التجنيد الاجباري.

فبدخول مسرح «الغربال» المهرجان نحقق مكسباً سياسياً هاما بالاضافة للمكسب الفني والذي يثبت ان العرب في هذه البلاد قادرون على خوض كافة المجالات وحتى التفوق والبروز فيها رغم أنف الحاقد العنصري الذي يريدنا حطابين وسقاة ماء.

وقبل أن أنهي أود أن الفت نظر القراء الى ان ما ينشر هنا هو حصيلة حديث قصير مع الكادر العامل في هذه المسرحية وحصيلة انطباعاتي الذاتية في أثناء متابعة المراجعات والتحضيرات لهذا العمل المسرحي الجديد لمسرح «الغربال». وآمل أن نلتقي مع جمهور المسرح العربي في عروض المسرحية العربية القادمة التي سيعلن عنها في وقت لاحق.

عبد نجار ـ شفاعمرو

** مراقبات **

مبام حزب .. ولكن ....

■ منذ ثلاثين عاماً وأنا اسمي حزب المبام حزب «ولكن» . فمنذ ان ارتمى في احضان المباي وشاركه في الحكم في سنوات الخمسين وهو يلف حول هذه الكلمة «ولكن» ، منذ ذلك الحين فهو إما ان يشارك في الحكم أو يسانده و «يغطي عليه عن طريق ال «ولكن» .

ففي العدوان الثلاثي قبل ثلاثين عاماً على مصر وقفوا هذا الموقف وكانت القضية آنذاك قضية حرب ، دماء تسيل ، شباب تذهب للموت فقد ادّعوا :

«صحيح اننا ضد موقف اسرائيل من تأميم القناة .... ولكن» ..

«صحيح اننا نعارض مشاركة اسرائيل للاستعمار الانكليزي والفرنسي في الهجوم على مصر .... ولكن» .

صحيح اننا ضد الحرب ... ولكن وقعت وعلينا تأييدها» .

وكانوا على طول هذه السنين الطويلة وفي جميع المشاكل يلتفون بهذه الكلمة «ولكن» .. وهم يؤيدون الحكم بصورة مباشرة أو غير مباشرة .. ويستهلّون تأييدهم بكلمات شفافة ، برّاقة ، عن التقدم والاشتراكية واليسار ... الخ .. تبدوا وكأنهم يعارضون ، شأنهم في ذلك كمن يحلب الحليب في اناء ثم يرفسه ليكبّه مرة واحدة .

وكنا نحن الشيوعيين تنبههم الى خطورة ما يفعلون ، ولا زلت أذكر منشوراً خاصاً بالمبام أصدرناه في ذلك الحين :

«متى تكفّ المبام عن انزلاقها ؟» .

ونحن منذ ذلك الحين «نكد والعشا خبّاز»[1] والمبام لا يزال في انزلاقه .

لم تكن غايتي يا عزيزي القارىء نبش القبور ، أو أن امضغ الماضي السحيق ، لولا أني قرأت في «يديعوت احرونوت» حيث جاء المحرر «جابي نيسان» يستجوب عضو الكنيست يائير صبّان (مبام) حول سفر وفد السلام الى رومانيا واحتمال تنحية لطيف دوري ، رئيس الوفد ، من حزب «مبام» ، أجابه الزعيم «سابقاً ولاحقاً» :

«نحن ضد القانون ولكن ... نعارض كَسْره» .

والمقصود القانون الذي يمنع الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية .

أما أنتم يا «مبام» وغيركم دعاة التقدم ومعارضة الحكم ، متى تكفّون عن هذه السخافة ؟ هل تعرفون كم من القوانين سُنت في التاريخ قاومتها الشعوب بدمائها وبأرواحها وكسرتها وضربت بها عرض الحائط ؟

هل تذكرون قوانين نيرنبرغ الفاشية ؟ فهل الذين كسّروها وقاوموها كانوا «فوضويين» أو «انعزاليين» أم ابطالاً كتبهم التاريخ بأحرف من ذهب ؟ وقوانين الانتداب البريطاني في هذه البلاد ؟ فهل الذين قاوموها كانوا «سخفاء» أو «متطرفين» ؟

وفي تاريخي انا لا زلت اتذكر المادة ٨٩ أ البغيضة من قانون العقوبات البغدادي ، ولا زلت أرى أمام عيني أولئك الجنود الابطال الذين شاركوا في المظاهرات وحبال المشنقة تهدد رقابهم .

أم انكم يا تقدّميي آخر زمان تظنون ان قوانين مجحفة بحق الشعوب تُقاوم بكفوف من حرير ودمقس و «كريب ستن» و «جورجيت» ؟

ان للذين يقاومون مثل هذه القوانين كل الشرف والكرامة وخاصة للذين يبدأون في «كسر الجليد» فلهم خاصة وسام الطليعة .

ان الرجعية تطبّل وتزمّر وتدّعي ان الوفد العائد من رومانيا قد فشل ، لا بالعكس ، انها بداية حوار وال «بدوة» صعبة دائماً .

ان الوفد قد نجح في الحوار الذي حققه على الرغم من جميع الصعوبات وعلى الرغم من «الفشلة الشرقية» وانسحاب منظمة الشرق للسلام منه[2] ، تلك المنظمة التي «أوصلتنا لنص البير وقطعت الحبل بينا» .

ان ال «سبع» هو الذي يفعل وليس الذي «يشتري لغوه» و «يبيع حكي» كما يفعل تقدميّو آخر زمان .

أما انت يا ابن عمي لطيف دوري فان قدّمك المبام للاستيضاح والعقاب فجاوبهم :

«انني ولو كنت عضواً في المبام .... ولكن»
«انني ولو كنت ملتزماً ببيانات المبام وتعاليمه .... ولكن»
انني ولو كنت مخلصاً لحزبي .... ولكن»
وان سألوك ما هذا الكلام يا دوري فأجبهم :
«وعلى نفسها جنت .... ولكن»[3] ....

(أبو الشريت)

١) يكد والعشا خبّاز ، مثل يُقال للذي يتعب طول النهار وعشاه خضار بسيط «الخبّازه» .

٢) انني اعض أسناني وأنا اكتب ذلك لأني شرقي قَطْع النفس .

٣) أصل المثل «وعلى نفسها جنت براقش» .

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٦٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
							■		٢
							■		٣
■				■		■	■	■	٤
■				■			■	■	٥
■	■	■	■	■	■	■	■	■	٦
									٧
		■							٨
									٩

□ اعداد: مقبل ناطور ـ دالية الكرمل □

افقي:
١) توعك في المعدة + الامراض (معكوسة)
٢) طبيب عربي مشهور
٣) قطر عربي + طبيب (معكوسة)
٤) جروح ظاهرة في الجسم
٥) طبخ
٦)......
٧) حرف + مرض يصيب الجلد + يعطيه الطبيب للمريض
٨) اسم مستشفى اسرائيلي ـ مهنة انسانية (غير معرفة)
٩) اسم مستشفى اسرائيلي + اسم مستشفى اسرائيلي

عمودي:
١) علّة ـ انتفاخ
٢) مرض يصيب العين
٣) جال ـ دون
٤) ممرضة (معكوسة) ـ اهجم
٥) وبخ ـ مات (معكوسة)
٦) مرض عضال (معكوسة) + يقفز ـ احرف متشابهة
٧) زيارة المريض
٨) جدها في بنسلين جدها في سرطان
٩) احرف مشابهة ـ رفض

*** حل لغز ٣٦٢ ***

الكلمات الافقية:
١) محمود المليجي
٢) حل ـ دولفين ـ را
٣) م ـ ل ـ خوف
٤) أ ـ دف ـ بر
٥) دعن + يد ـ نابلس
٦) بر ـ عسل
٧) رمل + ن ـ سع ـ مغار
٨) بركا
٩) يا ـ يابان + د ـ جو
١٠) يوسف ـ معا + وت
١١) ما ـ دينا ـ صالح
١٢) ريم ـ فايز ـ اسد

الكلمات العمودية:
١) محمود درويش + مر
٢) حلم ـ اي
٣) مانيلا
٤) ود ـ ابن ـ يود
٥) دول ـ دو ـ ياسيف
٦) اللد ـ سرب + انف
٧) فلفل ـ عكا ـ اي
٨) ميل ـ عن ـ ان + م
٩) لن ـ باسم ـ صعد
١٠) خرب + لفم ـ أ
١١) جرد ـ جولس
١٢) يافا + سعر + توت + حد

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

عصابة «أمل»

سَنُّوا بوجهي كل دروب
شرق وغرب شمال وجنوب
بعين الحلوة تنادي قلوب
سلم شعوب بحقّ شعوب

وبالمخيم قتلوا اطفالي
ورياح الغدر قبالي
إخواني ببرج الشمالي
بعيد حقوقي بالاوطان

* *

بشوب وبرد وبرد وشوب
عصابات أمل من كل صوب
نسور الثوره قلعو نيوب
ومن دمانا إسقينا الجنوب

وعَ الرشيديه فرضوا حصار
خطفوا كبار وذبحوا زغار
لِتَغَنّى وعَ شعبي جار
ت إكسرنا قرون العدوان

* *

عصابة أمل لبست ثوب
وشنت عَ الشعب المنكوب
وصارت تفهم بالشقلوب
وما بتركعنا الحروب

امريكي ومطرّز بالعار
حرب وحرقت رزقو بنار
عم تمشي بعكس التيّار
لا حروب الإنس ولا الجان

* لقاءات سينما البحر المتوسط *

● مونبلييه (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ شهدت مدينة مونبلييه جنوبي فرنسا في نهاية الاسبوع الماضي لقاءات سينمائية نشطة بشكل خاص مع ايتورى سكولا ويوسف شاهين واحد المساعدين المقربين من سيلفيو برلوسكوني وذلك في اطار لقاءات سينما البحر المتوسط من ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الى ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) التي تزداد اهميتها على مر السنوات.

وقد بدأت هذه اللقاءات منذ ثمانية أعوام وهي تعمل اليوم بميزانية بسيطة لمثل هذا المهرجان (٦٥٠ الى ٧٠٠ ألف فرنك فرنسي) الذي يتابعه ١٥ ألف متفرج تقريباً.

وقد عرض في هذا المهرجان ستون فيلما من بينها «يوم خاص» و «الصورة الاخيرة» و «اليوم السادس».

كما اشترك في المهرجان الاخضر حامينا وممدوح زموري وعكاشة تويتا والمصري صلاح ابو سيف والاسرائيلي عاموس جيتاي.

كما عرض ستون فيلماً خاصاً تناولت الصعوبات المتزايدة التي تتعرض لها الافلام «التي تحمل» فنا وتجربة.

وكانت مفاجأة نهاية الاسبوع هو حضور سيلفاني أقرب مساعدي سيلفيو برلوسكوني في زيارة سريعة. وقد أكد سيلفاني ان مجموعة برلوسكوني خصصت ميزانية قدرها ٥٥ مليار ليرة ايطالية تقريباً للفن السابع (التلفزيون) في حين تصل اجمالي الاستثمارات الخاصة بالسينما الايطالية الى ١١٠ مليار ليرة.








ـ خليه عندك يا معلم .. يمكن تعرف تنزل بيه الأسعار شوية !

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٦/٩/٢٩)

* قصة مثل

بعض الشرّ أهون من بعض

هذا من قول طرفة بن العبد حين أمر النعمان بقتله، فقال: أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض.

يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت.

وهذا كقولهم «إن من الشر خياراً».

* قبل ٤٢ مليون سنة *

● ولنغتون ـ قال علماء حكوميون ان علماء الجيولوجيا في نيوزيلندا عثروا على حفائر ترجع الى ملايين السنين بعد ان حفروا الى اعماق كبيرة في القارة القطبية الجنوبية.

وقال منسق المشروع جاك هوفمان في بيان انه عثر في عينات مأخوذة من عمق ٥١٨ متراً وهي اعمق مسافة حفر اليها في القارة على حفريات لاوراق شجر الزان ترجع الى ٣٠ مليون سنة مضت وحفريات كائنات عضوية دقيقة ترجع الى ٤٢ مليون سنة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/١١/١٢)

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ «الزراعة المعاصرة»
* ٧.٠٠ ـ «في عالم الصحة»
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ «بين الكراسي» برنامج يهتم في شؤون العائلة والمجتمع
* ٨.٣٠ ـ برنامج يهتم في شؤون العلم والطبيعة والطب
* ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٠ ـ «موكيه»
* ١٠.٠٥ ـ «رجل بالف وجه» فيلم اجنبي
* ١٢.٠٠ ـ اخبار

* حكم ونوادر *

«العقل جوهر انسانية الانسان. وهو أفضل القوى الانسانية على الحقيقة.. فبه افترق وتميز عن الحيوانات..»

(محمد عبدة)

■ «الحكم للعقل والعلم.. والانسان من أكبر أسرار هذا الكون، ولسوف يستجلي بعقله ما غمض وخفي من أسرار الطبيعة».

(جمال الدين الافغاني)

وقف سائل على باب ونادى اصحاب الدار، فبادر صاحب الدار قبل ان يسمع كلام السائل وقال:

ـ فتح الله عليك.

فقال له السائل:

ـ يا قرنان، كنت تصبر لعلي جئت ادعوك الى وليمة.

■ خطب خليفة تولى حديثاً في الناس قائلاً:

ـ قد كان فيكم الطاعون فأزاله الله عنكم بخلافتي!

فإنبرى احد الحاضرين مجيباً:

ـ ايها الأمير، الله ارحم بعباده من ان يجمعك عليهم والطاعون!.

■ زعموا ان ثعلباً آتى أجمة فيها طبل معلق على شجرة، وكلما هبت الريح على قضبان تلك الشجرة، حركتها، فضربت الطبل، فسمع له صوت عظيم باهر فتوجه الثعلب نحوه لاجل ما سمع من عظم صوته، فلما أتاه، وجده ضخماً، فأيقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم، فعالجه حتى شقه، فلما رآه أجوف، لا شيء فيه، قال: لعل أفشل الأشياء أجهرها صوتاً وأعظمها جثة.

«كليلة ودمنة»

ألحان «السنباطي» المجهولة عند فيروز!

● أربعة الحان للموسيقار الراحل رياض السنباطي لا تزال في حوزة المطربة فيروز وذلك منذ اكثر من ٥ سنوات، حيث كان الموسيقار الراحل قد انتهى من هذه الالحان وقامت فيروز بانبروفات في الكويت مع رياض السنباطي بسبب ظروف الحرب اللبنانية، ولكن لم يتم تسجيلها حتى الآن!

المطرب الملحن احمد السنباطي يجري حاليا اتصالات مع فيروز لتحديد موقفها النهائي بشأن هذه الاغنيات، وفي حالة عدم قيام فيروز بالغناء فسوف يسندها الى مطربة اخرى لا يزال، «أحمد السنباطي» محتفظا باسمها!

نور الشريف هل يخرج فيلما لاحمد زكي ؟!

● برغم ان نور الشريف واحمد زكي لم يلتقيا فنيا امام الكاميرا، الا ان هناك لقاء يعده نور الشريف في فيلم يلعب بطولته احمد زكي ويقوم نور الشريف بالانتاج والاخراج في اول فيلم روائي يخرجه!

سوف يكتفي نور الشريف باداء دور صغير في الفيلم. ولكن كل ذلك اصبح مرهوناً بموافقة الرقابة التي لا تزال معترضة على قصة الفيلم!



من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

الاحزاب في اسرائيل

● بقلم ـ الاستاذ يوسف صباغ ـ حيفا ●

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ «حداش» تأسست الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العام ١٩٧٧ بناء على الدعوة التي وجهها المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد في كانون الاول ١٩٧٦. وشملت الجبهة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ راكاح ـ وهو العمود الفقري للجبهة، ومنظمة الفهود السود ـ أي ممثلي أحياء الفقر في الوسط اليهودي ورؤساء سلطات محلية عربية، واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وجبهات دمقراطية محلية ولجنة المبادرة الدرزية وهيئات وشخصيات عربية ويهودية.

أما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد نشأ العام ١٩٤٨ من اتحاد عصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان اسمه الحزب الشيوعي الفلسطيني ومنذ قيامه، بعد قيام الدولة، ناضل الحزب الشيوعي ضد سياسة تشريد الاقلية العربية التي بقيت في البلاد، وضد مصادرة الاراضي العربية، والغاء الحكم العسكري الذي فرض على العرب، كذلك طالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتطبيق قرارات هيئة الامم بالنسبة للسماح للاجئين بالعودة او الحصول على تعويضات مادية.

وليس صدفة أن يكون الحزب الشيوعي هو الذي كشف النقاب عن مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦، لأنه قاد الجماهير العربية في اسرائيل ووجه نضالها وحولها الى قوة دمقراطية بعد أن اصابها الذهول على أثر النكبة العام ١٩٤٨. وقبل نشوء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاد الحزب مرة أخرى الجماهير العربية في يوم الارض، دفاعا عن الاراضي العربية.

ولذلك ليس غريباً أن تكون مبادىء الجبهة الدمقراطية متماثلة مع مبادىء الحزب الشيوعي. أما البرنامج السياسي للجبهة فهو :

١ ـ القضية الفلسطينية: تطالب الجبهة بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية. واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات هيئة الامم التي قررت عودة اللاجئين او حصولهم على التعويض. واحترام سيادة دولة اسرائيل والدول العربية في حدود آمنة. أما الطريق لتحقيق السلام فيتم من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه جميع أطراف النزاع في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، اضافة لاشتراك الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن ـ وهم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين الشعبية وفرنسا وبريطانيا ودول أخرى. كذلك وقفت الجبهة ضد اتفاق عمان الذي يخول الملك حسين التحدث والتفاوض نيابة عن الفلسطينيين ورفضت مبدأ الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، مشددة على أنه يحق للفلسطينيين أن يفاوضوا بدون الملك حسين.

٢ ـ قضايا العمال:

تطالب الجبهة بالاهتمام بالعامل والدفاع عنه، وترى في الهستدروت تنظيماً عمالياً ولكنه رأسمالي في آن واحد ولذلك فالهستدروت تخون قضايا العمال ولا تدافع عن العامل بشكل جذري. كذلك تدعو الجبهة الى الاهتمام بالناحية الاجتماعية وزيادتها في ميادين التعليم والصحة والاسكان وتقليل النفقات العسكرية وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة. وتعارض الجبهة البطالة وتقف في الصف الاول في الدفاع عن العمال، كما حدث مع عمال أحواض السفن، وقضية أتا، وعمال مصنع بري ـ زي الخ.

وتطالب الجبهة بالمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور، وعند دفع علاوة الغلاء تطالب بدفعها كاملة أي بنسبة ١٠٠٪ وليس أقل من ذلك كما تطالب الهستدروت. كما وتعارض في زيادة الاسعار.

بالنسبة للمرأة فتطالب بمساواة المرأة مع الرجل في الاجور اذا قاموا بالعمل نفسه. وتطالب بسن قانون مساواة المرأة مع الرجل في هذا المجال.

٣ ـ الاقلية القومية العربية في اسرائيل :

تناضل الجبهة من أجل الغاء التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب. بما في ذلك الغاء قوانين التمييز، ومنحهم المساواة في الحقوق المدنية والقومية، مثل مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية في مجال ميزانيات البلديات، وتحتل ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية طليعة النضال في هذا المضمار. وتعارض بشدة مصادرة الاراضي العربية وتطالب بارجاع ما صودر منها، وقد ادى النضال الفعال الى ارجاع المنطقة رقم ٩ الى اصحابها في سخنين. كذلك تعارض الجبهة التجنيد الاجباري وتدعم لجنة المبادرة الدرزية من أجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض على هذه الطائفة والغاء «التدريز» أو ما يسمى بالتراث الدرزي الذي يهدف الى فصل الطائفة الدرزية عن الاقلية القومية العربية.

٤ ـ الحريات الدمقراطية :

تطالب الجبهة بسن دستور للدولة والغاء القوانين الانتدابية وفصل الدين عن الدولة واحترام حقوق المواطن، وتناضل الجبهة بشكل فعال ضد خطر الفاشية المتمثل حالياً في وصول الراب مئير كهانا الى عضوية الكنيست وما يمثله من تطرف عنصري غلق. في هذا المجال لا تكتفي الجبهة بالتصدي الجسدي للعنصرية كما حدث في أم الفحم أو في حيفا أو أي مكان آخر، بل تطالب بسن قانون يمنع العنصرية والتمييز القومي بجميع أشكاله.

* كلمات مقاتلة *

لا تدفني موتاك !
خليهم كأعمدة الضياء
خلي دمي المسفوك
لافتة الطغاة الى المساء
خليه ندا للجبال الخضر
في صدر الفضاء
لا تسألي الشعراء أن يرثوا زغاليل الخميلة
شرف البطولة انها
خطر على أمن القبيلة
اني اباركهم بمجد يرضع الذم والرذيلة
واهنىء الجلاد منتصرا على عين كحيلة
كي يستعير كساءه الشتوي
من شعر الجديلة
مرحى لفاتح قرية
مرحى لسفاح الطفولة

يتوجه الشاعر محمود درويش الى كفر قاسم الذبيحة طالباً منها ان لا تدفن موتاها قائلا لها اتركيهم كالاعمدة الشامخة المضيئة (شموخ الشرف) اتركي دمهم المسفوك لافتة مرفوعة عاليا، اجعليه عاليا يطاول الجبال الخضراء شموخا كي يكون شاهدا على عمق الجريمة.

كذلك يطلب منها ان لا تسمح للشعراء وان لا تطلب منهم ان يرثوا اطفالها الشهداء الذين يشبههم بزغاليل صغيرة في حديقة غناء لا ترثوا الشهداء لأن شرف استشهادهم هو في بقائهم خطراً على أمن اولئك القبليين بتعصبهم وشراستهم الذين وصلوا الى المجد ولكن أي مجد، مجد تغذى بدماء القتلى وأعمال العار والرذيلة. انتصروا انتصاراً ساحقاً، جلادهم انتصر ولكن على من ؟ على عين فتاة بريئة، قتلها الجلاد كي يصنع من جدائلها كساءا لشتائه. ثم «يحيي» الشاعر القتلة باستهزاء و «يحيي» ذلك الفاتح العظيم الذي فتح قرية كاملة وقرية مسالمة لا سلاح فيها ولا جنود «يحيي» ذلك السفاح الذي ابرز بطولاته وقدراته على القتل فقتل أطفالا أبرياء واستحق ان يلقب «سفاح الطفولة».

(ميسلون)

□□□ صفحات من التاريخ

ثورة اكتوبر الاشتراكية

(الحلقة الثانية)

● بقلم ـ اسكندر عمل ـ حيفا ●

●● الحرب العالمية الاولى وثورة فبراير

■ الحرب العالمية الاولى : كانت الحرب العالمية الاولى حرباً امبريالية هدف الطرفان منها اعادة تقسيم العالم وخاصة المانيا التي خرجت الى الاستعمار متأخرة وكانت اكثر القوى تحمساً للحرب هي وحليفاتها ومن ناحية اخرى شكلت الدول الامبريالية الاخرى حلفاً سمي بـ «الوفاق الثلاثي» تألف من بريطانيا وفرنسا وروسيا.

حاربت روسيا في هذه الحرب من اجل طموحاتها الامبريالية باتجاه غاليتسيا والبلقان وتركيا وفارس لذا اصطدمت بالنمسا ـ المجر، لكن في الوقت ذاته كان عليها ان تحارب المانيا على الحدود في بروسيا الشرقية كي لا تسمح بتركيز القوات الالمانية على الجبهة الفرنسية التي اذا انهارت ستتفرغ المانيا للجبهة الروسية فقط.

في جبهة غاليتسيا احرز الروس انتصاراً ساحقاً في آب ١٩١٤ اذ استولى الروس على غاليتسيا وعاصمتها لفوف وتقدموا لمسافة ٣٠٠ كم فيها.

في تشرين الاول ١٩١٤ بدأت معارك دموية في بولندا هدف الروس فيها حصار بروسيا الشرقية الا ان الجيش الالماني اوقف الهجوم الروسي لكنه لم يحرز انتصاراً عليه. كذلك انتصر الروس على الاتراك في جبهة القوقاز.

في العام ١٩١٥ كان هجوم الماني كاسح استطاع الالمان فيه احتلال الجزء الاكبر من غاليتسيا، بولندا، منطقة البلطيق وبيلوروسيا. وكانت اسباب هزيمة الروس في هذه المعارك النقص في المدفعية والذخيرة وعدم وصول مساعدات من الحلفاء، وتركيز معظم الفرق العسكرية النمساوية المجرية على الحدود الروسية. لكن القوات الروسية استطاعت صد القوات النمساوية المجرية في جبهة غاليتسيا العام ١٩١٦. من ناحية اخرى اصبحت الجبهة الروسية تمتد على مسافة ٥٠٠ كم بعد احتلال رومانيا من قبل دول المركز.

واجهت الحكومة القيصرية ازمة تسلح وهذا جعل الادارة الاحتكارية لاقتصاد روسيا تستقطب القطاع الخاص في الصناعة لتلبية حاجات الحرب. وهذا الاستقطاب جعل الانتاج الصناعي غير الحربي يتناقص، فقد توقف انتاج قضبان السكك الحديدية، وقل انتاج القاطرات البخارية وعربات السكك الحديدية والالات والمعدات الزراعية. وهكذا كان تمويل الحرب اقتصاديا يتم على حساب الحياة الاقتصادية في المؤخرة. وهذا ادى الى تناقضات اقتصادية حادة، فقد كثرت الفئات الناقمة على الحرب والحكومة وهي فئات الكادحين، خاصة بعد تفاقم الازمة الغذائية والمجاعة نتيجة لتجنيد ملايين الفلاحين وخسارة الاراضي الزراعية الخصبة في الغرب كذلك زادت النقمة لان السلطة لم تستطع ولم تقم بفرض العبء الاقتصادي على الفئات الاجتماعية المختلفة بصورة عادلة، اذ زادت نفقات الحرب وارتفعت أسعار الحاجيات وفرغت خزينة الدولة وانخفضت قيمة الروبل الروسي.

في صيف العام ١٩١٦ اندلعت الانتفاضة الشعبية في آسيا الوسطى وكازاخستان ضد السياسة الاستعمارية للقيصرية وفي العام نفسه شهدت البلاد ٢٩٤ حركة معارضة، واستدعيت قوات لاخمادها ٩١ مرة وكانت طبقة البروليتاريا تقود هذا النضال، فقد اضرب العام ١٩١٦ في تيروغراد وحدها ٢٥٠ الف عامل وقامت انتفاضات عمالية في موسكو واندلعت اضرابات في مؤسسات صناعية مختلفة.

بعد الخسائر الكبيرة في الجبهة العام ١٩١٦ (والتي قدرت بمليوني قتيل ومليوني اسير)، نتيجة النقص في التسلح والفوضى الاقتصادية وتعامل الضباط الاقطاعيين معاملة سيئة مع الجنود الفلاحين ادى الى نسف الخصائص القتالية للقوات الروسية كذلك خسارة مساحات واسعة من الاراضي الروسية ادت الى انحلال في الجيش. في هذا الوضع قام البلاشفة بتحويل انحلال الجيش الى عملية تثويره. ومن الامور التي ساعدت على نقل الثورة الى الجبهة، استدعاء طلائع البروليتاريا للخدمة في الجيش وذلك لاسكاتها في المؤخرة، فكانت النتيجة عكسية وحصلت حالات تآخي بين الجنود الالمان والروس وامتنعت قطاعات من الجيشين عن البدء في الهجوم.

لقد قام البلاشفة بهذا الدور انطلاقاً من الفكرة ان الحرب العالمية هي نتاج الرأسمالية في المرحلة الامبريالية العليا لذلك يجب انهاء الحرب عبر الاطاحة بالبرجوازية الامبريالية عن طريق الثورة وكان البلاشفة الحزب الوحيد الذي دعا الى وقف الحرب بينما استمر حزبا البرجوازية الصغيرة، المناشفة والاشتراكيون الثوريون تبني الفكرة «الحرب حتى تحقيق النصر». ان البلاشفة ارادوا تحويل الحرب من حرب امبريالية الى حرب اهلية طبقية حرب المضطهدين ضد المضطهدين.

■ ثورة فبراير ١٩١٧: في بداية العام ١٩١٧ قامت موجة واسعة من الاضرابات، فقد اضرب خلال شهري كانون الثاني شباط حوالي ٧٠٠ الف عامل. وبدأت حركة عمالية هدفها الاطاحة بالحكم القيصري بدأت في الثامن من آذار (الثالث والعشرين من فبراير حسب التقويم القديم لذلك سميت ثورة فبراير) واستمرت ثمانية ايام. بدأت الاضرابات في العاصمة اذ كان مصنع بوتيلوف قد فصل ٣٠ الفاً من العمال، وهذا دفع العاملات الى اعلان اضراب عاملات النسيج في حي فيبورغ في بتروغراد وانضم اليهن آلاف العمال وانتشر الاضراب والمظاهرات في المدينة كلها واصبح الاضراب في العاشر من آذار شاملاً وزادت الاصطدامات مع الشرطة.

في صباح ١١ آذار صدر قرار باطلاق النار على المتظاهرين في شارع نيفسكي والشوارع الملاصقة له، وكان هذا الامر نقطة تحول في الثورة، اذ بدأ التحول الجماعي للجيش الى جانب العمال، واتسع نطاق الانتفاضة وفي مساء ١٢ آذار وقعت المدينة كلها في يد الثوار. في اليوم نفسه اصدرت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي (حزب البلاشفة) بياناً موجهاً الى مواطني روسيا كافة، اعلن فيه ان المهمة التالية لطبقة العاملة والجيش الثوري هي تشكيل الحكومة الثورية المؤقتة لعموم روسيا تحت حراسة الشعب الثوري والجيش (شميدت... موجز تاريخ الاتحاد السوفييتي ص ١٣٦). وقد بادر العمال والجنود في بتروغراد الى انتخاب سوفييت (مجلس) عموم بتروغراد الذي بدأ بممارسة نشاطه على الفور.

اما البرجوازية فقد قررت الاستفادة من النصر الشعبي، وقامت في ١٣ اذار ١٩١٧ بالاعلان رسمياً عن تشكيل لجنة موقتة لدوما الدولة ضمت اليمين وممثلي مجموع الدوما كافة بما فيها الاشتراكيين الثوريين والمناشفة. وفي ١٦ اذار سلم نقولا الثاني تنازله عن العرش ـ لأخيه ميخائيل ـ للجنة الموقتة للدوما، لكن ميخائيل تخلى عن قبول العرش امام موجة سخط عمال بتروغراد.

في ١٥ اذار تشكلت الحكومة الموقتة البرجوازية بقيادة لفوف وذلك بعد ان فشل البلاشفة في تحقيق هدفهم وهو تشكيل حكومة ثورية موقتة من بين السوفييتات في المدن المختلفة نتيجة عدم كفاية الوعي والتنظيم لدى البروليتاريا كذلك بسبب الاكثرية التي كان يتمتع بها الاشتراكيون الثوريون المناشفة ـ حزبا البرجوازية الصغيرة ـ في سوفييت بتروغراد وكانوا يرون ان السلطة ينبغي أن تكون سلطة برجوازية.

هكذا كان هناك ازدواجية السلطة. في القمة، في الحكومة تحكم البلاد البرجوازية. اما في القاعدة، في المصنع والحقل والشارع فتحكم البلاد المجالس التي انتخبها العمال والفلاحون والجنود بقرار منهم وعلى رأس هذه السوفييتات، سوفييت بتروغراد. وقد بدأ سوفييت بتروغراد نشاطه منذ تأسيسه. ففي ١٤ اذار اصدر بياناً الى الجنود ان ينتخبوا لجان لمراقبة الضباط، هذه اللجان تتسلم السلاح والعتاد، ودعاهم الى عدم تنفيذ اوامر مناقضة لسياسة السوفييت. في التاسع من نيسان اصدر السوفييت بياناً الى عمال العالم ان يضغطوا على حكوماتهم لتحقيق السلام وايقاف الحرب. وقد عارض هذا الامر وزير الخارجية في الحكومة الموقتة ميليوكوف فقامت انتفاضات ادت الى استقالة وزير الخارجية، كذلك استقال وزير الحربية جوتشكوف بسبب الدمقراطية في الجيش على حد تعبيره والتي تجعل السيطرة على الجيش مستحيلا..

في السابع من نيسان ١٩١٧ وصل لينين من منفاه القسري فاستقبله الآلاف من العمال والبحارة في محطة القطار في بتروغراد وخطب فيهم من على ظهر سيارة مصفحة قائلا: «ايها العمال، لقد ضربتم ايات من البطولة باسقاطكم للقيصرية، وبتحقيق الثورة البرجوازية الدمقراطية، وبامكانكم الان أن تضربوا ايات من التنظيم البروليتاري بالاعداد للثورة الاشتراكية».

في الحلقة القادمة سنرى كيف استطاعت البروليتاريا بقيادة لينين ان تحقق الثورة الاشتراكية.

□□□ بلادنا □□□

قرية بيت أمّ الميس

■ قرية عربية تقع الى الغرب من مدينة القدس، وتربطها طريق معبدة ثانوية بطريق القدس ـ يافا وبقريتي صوبا والقسطل، وتربطها طرق ممهدة بقرى كسلة وعقور وبيت محسير ودير عمرو وخربة العمور.

نشأت بيت أم الميس على مرتفع جبلي من جبال القدس، وتحيط بها الأودية من جهات ثلاث، فوادي الحمار أحد روافد وادي الغدير في الشمال، ووادي المربع في الشرق، ووادي أم الميس في الغرب. وقد اكتسب موضع القرية اهمية عسكرية دفاعية لارتفاعها بمقدار ٦٥٠ م عن سطح البحر من جهة، ولاحاطة ثلاثة أودية بها من جهة ثانية. وتنحدر أراضي القرية من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي.

بنيت معظم بيوت القرية من الحجر، وهي قليلة العدد، وتنتظم متلاصقة بعضها مع بعض على شكل شبه منحرف. وكان نمو القرية بطيئا من الناحية العمرانية، إذ لم تتجاوز مساحتها الدونمين في العام ١٩٤٥. وقد زحفت البيوت في نموها نحو الجنوب الشرقي متسلقة منحدرات الجبل الذي أقيمت القرية عليه. وكانت بيت أم الميس خالية من المرافق والخدمات العامة. وتوجد في جنوبها الغربي عين الشرقية وعين الجرن اللتان تزودان القرية بمياه الشرب. وتكثر الخرب الأثرية حول القرية مثل خرب الجبعة والصغير والسلطان ابراهيم والأكراد.

تبلغ مساحة أراضي أم الميس ١،٠١٣ دونماً، وكانت جميع أراضيها ملكا لسكانها العرب. وقد استغلت أراضيها في زراعة الحبوب والفواكة الى جانب استعمال أجزاء منها في رعي الأغنام والمعز. واعتمدت الزراعة على مياه الامطار والعيون، وتركزت معظم الأراضي المزروعة في الجهة الجنوبية من القرية حيث امتدت بساتين الفواكة وكروم العنب على المنحدرات الجبلية.

كان في بين أم الميس نحو ٧٠ نسمة العام ١٩٤٥. وقد أحتل الصهيونيون هذه القرية في العام ١٩٤٨، وطردوا سكانها العرب منها، ودمروا بيوتها، ثم اقاموا مستعمرة «رامات رازئيل» على أراضيها.

* المراجع :
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين: ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة القدس.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

ركن الاطفال

●● الحمار وأحماله

□ اشترى بائع متجول ـ كان له حمار ـ ملحا كثيراً، وحمل دابّته قدر طاقتها. وفي طريق العودة تعثر الحمار ـ وكان يعبر جدولاً ـ وسقط في الماء، ولما نهض، كان الملح قد تبلل تماماً، وذاب معظمه، فأحس الحمار بأن حمله خفّ عليه.

وعاد به سيده الى المدينة مرة اخرى، واشترى المزيد من الملح، واضافه الى ما تبقى في السلال، وما ان وصلا الى الجدول، حتى رقد فيه الحمار، ونهض كما فعل من قبل بحمل أخف.

غير ان سيده اكتشف الالعوبة، وعاد به كرّة اخرى، واشترى إسفنجا كثيراً، حمّل به الحمار، وحينما ادرك الجدول، رقد الحمار في الماء، ولكن الاسفنج امتص في هذه المرة ماء كثيراً.

ولما نهض الحمار على قوائمه، اكتشف انه يحمل أثقل مما حمل من قبل.

* قد تُحسن اللعب بالورق مرة ليس غير *

●● الغلام والقواقع

□ خرج غلام ريفي يبحث عن بعض القواقع، وبعد أن جمع منها ملء راحتيه، أشعل ناراً يشويها ليأكلها.

وإذ ذكت النار، وبدأت القواقع تستشعر الحرارة، اخذت تنسحب شيئاً فشيئا الى داخل أصدافها، وهي تصدر صفيراً تحدثه في العادة كلما فعلت ذلك.

ولما سمع الغلام الصغير، قال: ايتها المخلوقات الخليعة، كيف تطاوعكم قلوبكم على الصفير، وبيوتكم تحترق؟!.

● أولئك قومي ● وتلك بلادي ●
● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

١ ـ شَفْرَعَمّ (شفاعمرو)

□ بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الراء، ثم عينٌ مهملة مفتوحة، وميمٌ مشدّدة: قرية كبيرة، بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة أميال، بها كان منزل صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا سنة ٥٨٦ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها.

٢ ـ الشجرة

□ بلفظ واحدة الشجر ... والشجرة ايضاً: اسم قرية بفلسطين بها قبرُ صديق بن صالح النبي عليه السلام. وقبر دحيّة الكلبي فيما زعموا في مغارةٍ هناك، يقال: إن فيها ثمانين شهيداً والله أعلم.

٣ ـ صفّورية

□ بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وواو، وراءٍ مهملةٍ ثم ياء مخففة: كورة وبلدةٌ من نواحي الأردن، بالشام، وهي قرب طبرية.

(معجم البلدان ـ لياقوت الحموي) ـ ج ٣

إخلع قناع الشر

سأظل رغم الظلم والعنصرية
صامد بجبهتي الدمقراطية
قمة شماء ودرب طويل
شباب وشبيبة اشتراكية
المتدنّين تغيّر في قريتي
وعند جاري وزير الحربية
يا مخدوع بموال الحرام
مال اعوان الصهيونية
إجمع رجالاً مثل الاسود
تتدافع عن الارض السبية
ضميرك مات اصحَ يا نايم
الانتخابات هي سريّة
حاربت لبنان الابي
ولحقت وزير الداخلية
لا ينقصك الا سالف
وعلى خلف راسك طقية
اخلع قناع الشر واصحَ
وناضل بسلاح الشيوعية

(ا.ق ـ البقيعة)

رسائل الاصدقاء

■ وصلتنا رسالة من الطالبة إنصاف فضل نعامنة من عرابة البطوف تحتوي خواطر تقول فيها :

كفرقاسم ما زالت تذكر

على جدار الزمن خطوط لم تمح بعد
وعلى اطرافه شعاعات من الماضي ما زالت زاهية
وورائه صوت يهدد لم يبح
ما زال يصرخ ويصرخ
من هنا مرّ فاشست عصرنا
وهنا ارتوته ارض كفرقاسم العطشى بدماء الابطال
وهناك بجدار الزمن ثقب كبير لم يتداعَ بعد
عبره مرّ المجرمون
ما زالت رائحة البارود تفوح منه
وهدير الدماء ما زال يعلو ويعلو ويرنم تلك الترنيمة الحزينة
تلك الترنيمة الحزينة التي ارقصت الموتى
رقصة الابداع والرقصة الأخيرة لزهرات كفرقاسم... رقصة الموت المعجزة
ومن كفرقاسم خرجت صرخات الموتى التي لم تلقَ من يسمعها
سوى قاتلي «احصدوهم»
ومن بلد المجزرة صوته يصرخ بالقاتلين :
انكم لن تخنقوا الحقيقة ببركان دماء.

ونحن نقول لاهالي
كفرقاسم بان بحر الدماء سيجف يوماً
وتظهر الحقيقة ويحاكم المجرمون
وما علينا سوى الصبر مع النضال
وان تثبت اقدامنا في كل مكان من وطننا الحبيب.
وان تنجب عشرة بعد سقوط شهيد
وان نبني بيتاً عند هدمهم بيتاً
فاصبري وناضلي يا كفرقاسم.

■ علوم ■

* اختبار الذكاء *

■ اجوبة الحلقة السابقة
١ ـ جـ ٢ ـ جـ ٣ ـ ب ٤ ـ ١٦ ٥ ـ ٦١٣
ـ ٣١ ٧ ـ ب ٨ ـ د ٩ ـ جـ ١٠ ـ ٥

■ اختبار رقم ٤
اجب عن الاسئلة الاتية خلال ١٥ دقيقة.

اسئلة ثقافة عامة :

١ ـ وكالة تاس هي :
أ ـ مؤسسة علمية سوفييتية
ب ـ وكالة سياحية.
جـ ـ وكالة انباء.
د ـ وكالة استيراد وتصدير.

٢ ـ اطول نفق في العالم في سلسلة جبال ويصل الدولتين :
أ ـ يمر في جبال الالب ويصل سويسرا مع بلجيكا.
ب ـ يقطع جبال الهملايا ويصل باكستان بالهند.
جـ ـ يقطع جبال الالب ويصل ايطاليا بفرنسا.
د ـ يقطع جبال الانديز ويصل البرازيل بالارجنتين.

٣ ـ عاصمة مراكش هي :
أ ـ الدار البيضاء.
ب ـ الرباط.
جـ ـ وهران
د ـ بغداد

■ متواليات

٤ ـ ما هو الحد الناقص
٢، ٤، ٧، ١٤، ١٨، ٣٦، ....
أ ـ ٤١
ب ـ ٤٠
جـ ـ ٣٨
د ـ ٤٤
هـ ـ ٤٦

٥ ـ ٨٤، ٤٠، ١٨، .....
أ ـ ٨
ب ـ ٧
جـ ـ ٢
د ـ ١١

■ تفكير رياضي

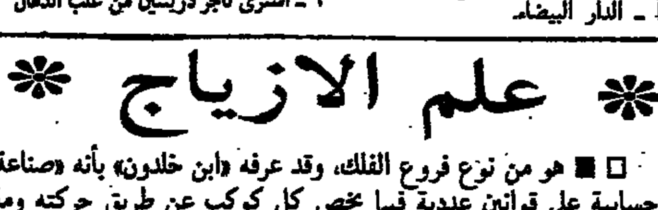
٦ ـ اشترى تاجر دزينتين من علب الدهان بسعر ٣٠ شيكل كل علبة، لم يتمكن من بيع ٢٥٪ من العلب، لان جزء منها كان غير جيد كم من المال خسر.
أ ـ ٩٠ شيكل
ب ـ ١٢٠ شيكل
جـ ـ ١٨٠ شيكل
د ـ ٢٤٠ شيكل
هـ ـ ٣٦٠ شيكل.

٧ ـ محيط دائرة هو ٢ ط نق (٢ × النسبة التقريبية × نصف القطر : النسبة التقريبية ط = ٢٢/٧)
معلوم ان محيط دائرة يساوي محيط مربع معين. النسبة بين المساحتين تكون
أ ـ ط
ب ـ ١
جـ ـ ط/٢
د ـ ط/٤
هـ ـ ٢

■ اسئلة منطق

٨ ـ حسام يحب كل كعكة فيها عسل
شادي يأكل كعكات بنية اللون فقط
منار يفضل كعكات مستديرة
في حفلة معينة قدم وعاء فيه كعك من نوع واحد فقط اكل حسام وشادي منه اما منار فلم يأكل.
ما هو الشيء الغير ممكن من الامور التالية :
أ ـ الكعكات كانت بنية ومستديرة
ب ـ لم يكن عليها عسل
د ـ الكعكات كانت بيضاء واحتوت على عسل
هـ ـ الكعكات كانت بنية ومربعة.

٩ ـ عصفور الدوري يأكل النمل من النوع الاسود فقط
الحمام يفضل النمل الابيض.
البلبل لا يحب جميع انواع النمل.
عثرت هذه الطيور على مجموعة من الحشرات فأكل منها الحمام فقط
اي من الجمل التالية غير معقول
أ ـ الحشرات كانت نمل لونه احمر.
ب ـ الحشرات كانت من النمل الاسود.
جـ ـ النمل كان من النوع الابيض.

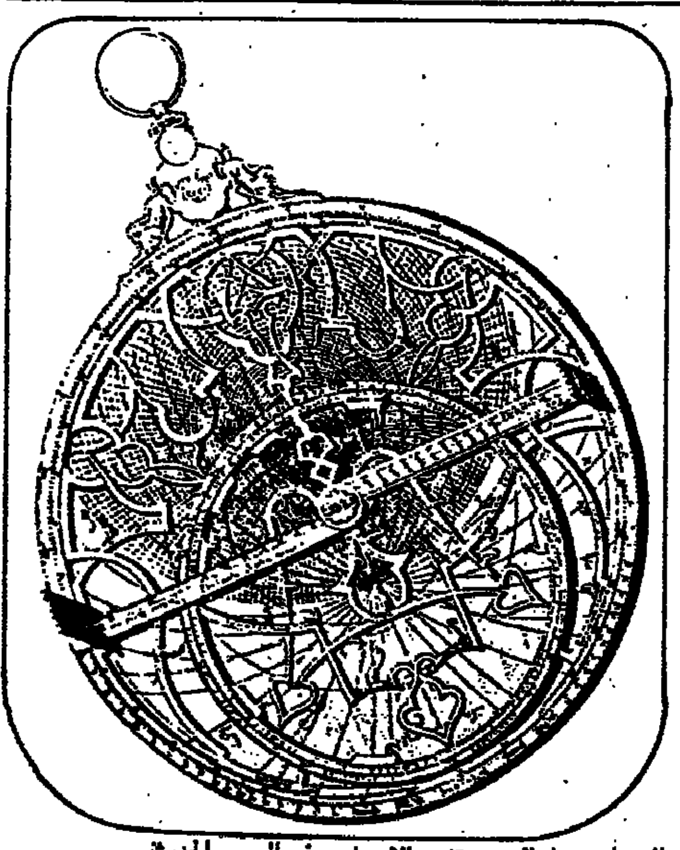


* علم الازياج *

□ ■ هو من نوع فروع الفلك، وقد عرفه «ابن خلدون» بأنه «صناعة حسابية على قوانين عددية فيما يخص كل كوكب عن طريق حركته وما أدى اليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة وبطء واستقامة ورجوع وغير ذلك، يعرف به مواضع الكواكب في افلاكها لأي وقت فرض من قبل حسبان حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة ولهذه الصناعة قوانين، كالمقدمات والأصول لها في معرفة الشهور والأيام والتواريخ الماضية وأصول متقررة من معرفة الأوج والحضيض والميول وأصناف الحركات واستخراج بعضها من بعض، يضعونها في جداول مرتبة تسهيلا على المتعلمين، وتسمى الأزياج، ويسمى استخراج مواضع الكواكب للوقت المفروض لهذه الصناعة تعديلا وتقويما» من أشهر الأزياج :

١ ـ زيج ابراهيم بن حبيب بن سليمان الفزاري.
٢ ـ زيج محمد بن موسى الخوارزمي.
٣ ـ زيج حبش الحاسب.
٤ ـ زيج أبي معشر البلخي.
٥ ـ زيج جمال الدين البغدادي.
٦ ـ زيج البتاني الحراني.
٧ ـ الزيج السنجري (السلجوقي). وهناك غيرها.

وبهذا نجد ان علم الفلك قد ارتقى على يد العلماء العرب، وأصبح علماً استقرائياً يستند على الملاحظة الحسية ومبنياً على الأرصاد لتعليل حركات الكواكب والأجرام السماوية وتفسير الظواهر الفلكية. اما الجزء النظري منه، فأصبح علما تعليميا يستند المسائل الرياضية في حل معضلاته. وظل هذا العلم يتداول حتى وقت ظهور الطباعة، بل ما زالت الاضافات العلمية



التي أبدعها العرب تثير الاعجاب في العصر الحديث.

(تاريخ العلوم عند العرب)



الاربعاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٦
الصفحة ٦

اللجنة الاقتصادية الوزارية تقرر، عملياً، اغلاق مصنع «محركات بيت شيمش»

● القرار يشكل ضربة قاضية لعمال البلدة وسكانها عامة ● رئيس لجنة العمال : لن نخضع للقرار ● كتلة الجبهة البرلمانية تحتج على القرار المجحف ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - قررت اللجنة الاقتصادية الوزارية، أمس، تعيين «حارس املاك قانوني» لمصنع «محركات بيت شيمش». ويشكل هذا القرار عملياً خطوة اولى في طريق اغلاق المصنع وقذف عماله الـ (٧٠٠) الى سوق البطالة وتوجيه ضربه قاضية الى عمال بيت شيمش وجميع سكانها.

فمن المعروف ان هذا المصنع يشكل العمود الفقري للتشغيل في البلدة. وقد عمل فيه سابقاً ١٤٠٠ عامل جرى فصل نصفهم في نطاق خطة «اشفاء المصنع» التي اعتمدتها الحكومة (المساهمة الاساسية) والتي أدت في النهاية الى القرار المستهجن المذكور !

وبالاضافة الى العمال الذين يعملون مباشرة في المصنع هناك عدد هائل من الورش الصغيرة واماكن العمل المختلفة في بيت شيمش تعمل لحساب المصنع عن طريق تزويده بقطع الغيار ومنتوجات اخرى.

ورغم ادعاء الوزراء - اصحاب القرار - بأن «حارس الاملاك القضائي» قد ينجح في «انقاذ المصنع» وقد يقنع مجمع «كور» او المتمول ستيف فرتهايمر بشرائه واعادة تشغيله. الا ان العمال مقتنعون تماماً بان هذا الادعاء مجرد ضريبة كلامية لا رصيد لها في الواقع وتهدف الى ذر الرماد في العيون.

فقد صرح رئيس لجنة العمال في المصنع، موشيه ليفي، بان القرار شكل صدمة قوية للعمال الذين يعتبرونه قراراً باغلاق المصنع خاصة وان شركة «براط اند ويتني» الامريكية المساهمة في المصنع ستنسحب تلقائياً في اعقاب هذا القرار.

لكن رئيس اللجنة اعلن ان العمال مصممون على منع «حارس الاملاك القضائي» من دخول المصنع وعلى عدم الرضوخ للقرار مهما يكلف الثمن.

● كتلة الجبهة تحتج على القرار ●

وافاد مراسلنا البرلماني أن كتلة الجبهة في الكنيست قدمت، امس الثلاثاء، اقتراحاً مستعجلاً الى جدول اعمال الكنيست. وقد احتجت الجبهة في اقتراحها على قرار اللجنة الوزارية المجحف وعبرت عن قلقها على مصير العمال المهددين بالبطالة.

● ولجنة المالية البرلمانية تبارك القرار ●

ومن جهة ثانية صادقت لجنة المالية البرلمانية، في جلستها امس، على قرار اللجنة الوزارية مدعية ان الحكومة قدمت في السنة المنصرمة للمصنع مبلغ ٢٥ مليون دولار دون طائل وان لا مناص من اغلاق المصنع !!

ومن المعروف ان الكنيست كانت بحثت الموضوع قبل سنة بناء على اقتراح كتلة الجبهة بعد ظهور نوايا الحكومة باغلاق المصنع.

البرنامج التلفزيوني الخاص «بث تحقيقي» يحقق نجاحا كبيرا

● البرنامج القى الضوء على كثير من ملابسات القتل والاغتصاب في جنوب البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق البرنامج التلفزيوني الخاص «بث تحقيقي» الذي قدمه ليلة امس الاول، الصحفي رافي غينات واخرجه يوسي بسيح حول اعمال القتل والاغتصاب في جنوب البلاد، نجاحاً شعبياً واسعاً واسهاماً كبيراً قد يشكل منحى هاماً في سير التحقيق وحل المعضلة.

فقد اتصل بالبرنامج خلال ساعاته الاربع اكثر من (٥٠٠) مواطن ليقدموا معلومات قيمة لم تكن معروفة من قبل لدى الشرطة.

ويضمن ذلك مكالمات من ست فتيات ونساء اغتصبن ولم يقدمن شكاوى الى الشرطة.

هذا، وقد تم نقل الهاتف رقم (٠٢/٢٨٣١١١) الذي اتصل به المواطنون خلال البرنامج من التلفزيون الى مبنى قيادة الشرطة حيث يطلب من المواطنين الاستمرار بايصال المعلومات والدلائل المتوفرة لديهم حول عمليات الاغتصاب والقتل في الجنوب!

التآمر السلطوي مستمر لاعادة انتخاب صالح خير لرئاسة مجلس البقيعة

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشوراً «يوم ٨٦/١١/١١» فضحت فيه تآمر دوائر السلطة لفرض صالح خير رئيساً لمجلس البقيعة.

وجاء في المنشور، ان لجنة الانتخابات، التي يعمل أكثر اعضائها لتنفيذ توجيهات السلطة، قررت أمس الاول الاثنين ٨٦/١١/١٠ تقسيم صناديق الانتخابات الى اربعة صناديق (لانتخابات الرئاسة التي ستجري في ١١/١٨) فحرمت بذلك كتلاً عديدة من التمثيل فيها ومنعت كتلة «الجبهة» من التمثيل في لجنتي الصندوقين الجديدين اللذين قررت لجنة الانتخابات اضافتها لتسهيل تآمر السلطة على الناخبين والعائلات وتسهيل التلاعب في عملية الاقتراع لتزييف ارادة الناخبين وحصر العائلات وتعليم الاوراق وتزييف النتائج بقصد إعادة صالح خير رئيساً وكأنه انتخب دمقراطياً.

ويقول المنشور ان التقسيم المذكور للصناديق وزيادتها من صندوقين الى اربعة هو أمر مخالف للقانون في البندين ٧ و ٣٢ وبشكل واضح.

واستأنف : وقد اعترضت كتلة «الجبهة» على هذا القرار في لجنة الانتخابات المحلية والمركزية فوراً وهي تدرس امكانية التوجه الى القضاء.

وانهى المنشور، ان اهل البقيعة اثبتوا وعيهم وقدرتهم على تخطي حواجز الترغيب والترهيب. وهم مدعوون الآن لانجاح مرشح جماهير البقيعة الاستاذ يوسف سويد وافشال فرض ممثل السلطة ورئيس لجنتها المعينة.

هذا وكان مرشح التحالف الدمقراطي في البقيعة اصدر منشوراً شكر فيه الذين انتخبوه وذكر فيه ان الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة ستكون بينه وبين صالح خير الذي لم يتمكن من فرض نفسه رئيساً رغم الاصوات المجلوبة لدعمه من خارج البقيعة. وأصبحت امكانية التخلص من حكمه الفردي ومن اضرار واخطار لجنته المعينة وشيكة.

وانهى السيد يوسف سويد، مرشح التحالف الدمقراطي، منشوره مؤكداً أن التغيير هو مطلب الجميع وهو الاصلح والاحسن. وقد أصبحت امكانية التغيير لصالح كل فرد من سكان البقيعة اسهل بكثير اذ لم يعد التصويت للرئاسة مقروناً بالتصويت للعضوية وبهذا تقل امكانية تعليم الاوراق والضغط على الناس.

وأهاب السيد يوسف سويد بجماهير البقيعة الالتفاف حوله وانتخابه للرئاسة.

الغاء الجمارك عن بضاعة مستوردة تبلغ قيمتها لغاية ١٠٠ دولار

● القدس - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا البرلماني - «عما قريب يستطيع الاسرائيليون العائدون من رحلة خارج البلاد شراء بضاعة معفية من دفع رسوم الجمارك في المطار او الميناء شرط أن لا تزيد قيمة هذه البضاعة عن (١٠٠) دولار امريكي» - هذا ما اعلنته لجنة الضرائب والجمارك المتفرعة عن لجنة المالية البرلمانية خلال جلستها المنعقدة يوم امس (الثلاثاء).

والجديد في هذا الاعلان انه بامكان المواطنين شراء جهاز تلفزيون لا يزيد سعره عن (١٠٠) دولار من خارج البلاد بدون دفع رسوم الجمارك على حدود البلاد. اما الاجهزة التي تزيد سعرها عن (١٢٠) دولاراً فيدفع المواطنون جمارك عليها بنسبة ١٦٪ على كل المبلغ.

ومما شجع على اتخاذ هذا القرار انخفاض اسعار اجهزة التلفزيونات في العالم وتزايد عدد الشكاوى المقدمة من قبل المواطنين ضد سلطة الجمارك في البلاد.

حكمة اليوم

■ من ثقل على صديقه خف على عدوه.
(الجاحظ)

طرفة اليوم

التقى صديقان ودار بينهما الحوار التالي:
- الاول: كيف تعيش ؟
- الثاني: من الكتابة.
- الاول: في الصحافة ام التأليف؟
- الثاني: لا هذا ولا ذاك. اكتب الرسائل الى والدي طالباً النقود!

مراقب جامعة القدس:

التبذير والفوضى يعمان الجامعة!

● القدس - فيما تعاني جامعة القدس ازمة حادة وعجزاً مالياً يبلغ ٥٠ مليون دولار، وفيما تستمر التقليصات في ميزانيات المؤسسات التعليمية، وترتفع اقساط التعليم ويزداد العبء الواقع على كاهل الطلاب يأتي تقرير مراقب الجامعة ليكشف عن وجود تبذير مالي هائل وامتيازات مبالغ فيها لصالح كبار موظفي الجامعة.

فقد ذكر تقرير المراقب ان كبار الموظفين تعودوا السفر مراراً الى خارج البلاد على حساب الجامعة دون الحاجة للحصول على اية مصادقة وان الساعات الإضافية حسبت لهم جزافاً حتى وصلت احياناً الى ٧٥ ساعة شهرياً (في حين جرى تقليص هذه الساعات بشكل حاد لصغار الموظفين)!

وجاء في التقرير: انه جرى تقليص في ميزانيات مختلف اقسام الجامعة عام ١٩٨٥ في حين زادت ميزانية الادارة بنسبة ٢٤٪!

وتمتع الموظفون الكبار بمصروفات لا حدود لها لاستعمال التلفون وشراء الوقود لسياراتهم الخاصة.

واكد التقرير عدم وجود قواعد ومقاييس محددة وواضحة لمنح الامتيازات والمصروفات لكبار الموظفين.

بعد تحقيق المطالب:

عمال «اليانس» يعودون الى العمل

● تل أبيب - عاد عمال مصنع «اليانس» لانتاج الاطارات المطاطية (١٢٠ عاملاً)، أمس، الى مزاولة عملهم بصورة منتظمة بعد اضراب استمر طويلاً وهددت الادارة في خضمه باغلاق المصنع نهائياً وقذف العمال الى سوق البطالة.

وقد أمكنت عودة العمال بعد التوصل الى اتفاق بين اطراف نزاع العمل وقع عليه ممثلو العمال والمستدروت وادارة شركة «كور» في تل أبيب (صاحبة المصنع).

ويقضي الاتفاق بدفع علاوة أجور للعاملين نسبتها ٢٠ بالمئة يتسلمها العاملون على دفعتين متساويتين : الأولى فورية والثانية بعد فترة نجاعة يجري فيها تشغيل العمال بين الاقسام المختلفة حسب الضرورة. كما يتضمن الاتفاق تعهداً بعدم فصل العمال الموقتين والعمل بشكل تدريجي على تحويلهم الى عمال ثابتين.

ويذكر ان العمال الموقتين (١٧٠ عاملاً) كانوا دافع إعلان نزاع العمل في المصنع. وقد استمر هذا النزاع الى ان قررت ادارة «كور»، قبل حوالي الاسبوعين، اغلاق المصنع «كخطوة وقائية» !

انفجار عبوة ناسفة في الرملة

● الرملة - اعلن، امس، عن انفجار عبوة ناسفة في محطة الباصات المركزية في الرملة. ولم يسفر انفجارها عن وقوع اصابات.

وكانت العبوة موضوعة في كيس من البلاستيك.

نتائج سحب «اللوتو»

● في سحب جوائز «اللوتو»، التي جرى أمس، فازت الأرقام التالية: (٩) و(١٣) و(١٧) و(١٨) و(٢٥) و(٣٦) والرقم الاضافي (١٢).

تعليم في السوق السوداء !

● تنتشر في اسرائيل في المدة الأخيرة ظاهرة «التعليم في السوق السوداء» ! وتتلخص هذه الظاهرة في استقطاب معلمين في المواضيع التكنولوجية للعمل في المدارس المختلفة مقابل اجور مضاعفة عن طريق تسجيل ساعات عمل اضافية لهم بصورة غير قانونية ودون إن يكونوا قد مارسوا العمل خلالها فعلاً !

وتتفشى هذه الظاهرة الخطيرة نتيجة للنقص الكبير في عدد المعلمين المختصين في المواضيع المذكورة.

وقد وصف رئيس لجنة المعارف البرلمانية، نحمان راز، هذا الوضع بانه «افلاس تام» كما هاجمت رئيسة منظمة المعلمين الثانويين الظاهرة وطالبت بوقفها حالاً.

اما الناطق باسم وزارة المعارف فادعى بانه لم يسمع شيئاً من هذا القبيل لكنه وعد باجراء بحث حول الموضوع !

جندي يلفق رواية كاذبة كي يتهرب من العقاب

● تل أبيب - أقرت محكمة الصلح في كفار - سابا وضع الجندي الذي أعطى معلومات كاذبة لشرطي تحت مراقبة ضابط سلوك لمدة سنتين.

وكان الجندي المذكور توجه، قبل شهر، الى مركز شرطة وادعى بان مجهولاً من «ابناء الاقليات» أرغمه تحت التهديد السفر معه حتى شاطيء البحر. وهناك في بناية مهجورة طلب المجهول من الجندي، حسب إدعاءات الاخير، تقديم معلومات عن الجيش !!؟

وتأتي معلومات الجندي الكاذبة والتحريضية في إطار تبرير تغيبه من قاعدته العسكرية وخوفاً من العقاب !!!

هرتسوغ وبيرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نووية. وكان يتكلم في مقابلة مع مراسل اذاعة نيوزيلاندا، أمس الأول، رداً على سؤال حول صحة ما كشف عنه عامل المختبر النووي، فعنونو، المعتقل حالياً في اسرائيل.

وقال هرتسوغ ان «سياسة اسرائيل تقوم على ألا تكون الدولة الاولى التي تدخل اسلحة نووية الى الشرق الاوسط».

وأفاد مراسل «عل هشمار» ان قضيتي فعنونو وحيازة اسرائيل للأسلحة النووية تشكلان نقطة مركزية في القضايا التي يواجهها رئيس الدولة في جولته الحالية في نيوزيلاندا.

شيكاغو - وجاء في نبأ آخر نشرته الجريدة لمراسلها من شيكاغو أن وزير الخارجية، شمعون بيرس، أكد مجدداً ان اسرائيل لن تكون الدولة الاولى التي ستدخل الاسلحة النووية الى المنطقة. وأدعى بيرس أن فعنونو كذب حين قال ان اسرائيل تنتج رؤوساً نووية.

غورباتشوف يقلد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والاشتراكية وبمناسبة بلوغه الستين من العمر.

وخلال الاحتفال بتقليد القائد الكوبي هذا الوسام الرفيع أشاد ميخائيل غورباتشوف، بدور كاسترو في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام.

واعرب فيدل كاسترو، في كلمته الجوابية، عن امتنانه للاتحاد السوفييتي، حزباً وحكومة وشعباً، واكد انه سيواصل مستقبلاً النضال من اجل تطوير الاشتراكية العالمية وتعزيز الصداقة السوفييتية - الكوبية الراسخة.

وفي اعقاب ذلك جرت بين القائدين محادثة تركزت حول العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وكوبا وبعض القضايا الدولية.

عمان تقرر زيادة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المحتلين لا تشكل بديلاً عن تحرير الارض ولا يمكن اعتبارها مبادرة سياسية (!!) وذلك في محاولة لصرف الانظار عن الاهداف الحقيقية لمشروع «التنمية» هذا وهي ايجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية - لتنفيذ مخطط التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل...

ونفى الحسن وجود اية اتصالات او تنسيق بين اسرائيل وبين الاردن !

واستمرت اعمال مؤتمر «التنمية»، التي اشترك فيها وزراء تخطيط عرب وممثلو المجموعة الاوروبية واليابان ورجال اعمال من دول اخرى، ثلاثة أيام.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «عل هشمار»، أمس، ان الاردن حول، بالتنسيق مع اسرائيل، مبلغ مليون دولار الى المناطق المحتلة، اذ قامت شركة تأمين دولية بواسطة سيارة لا يخترقها الرصاص بنقل المبلغ عن طريق جسر اللنبي وان مسؤولين اردنيين واسرائيليين قاموا بعد المبلغ على جسر اللنبي حيث جرى هناك نقله الى سيارة مدرعة اخرى تابعة للشركة نفسها. واشارت الصحيفة الى ان الاردن تعهد بتحويل مبلغ ٢،٥ مليون دولار حتى كانون الثاني القادم !

النواب الجبهويون فلنر وطوبي وزياد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأكد نواب الجبهة ان الاعتراض القضائي، الذي قدم للمحكمة العليا اليوم (الثلاثاء)، انما هو جزء من المعركة الشعبية المحلية والخارجية لالغاء امر الابعاد.

وأعرب اكرم هنية عن شكره وتقديره لزيارة النواب الجبهويين ولنشاط الجبهة وجميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل الذين رفعوا صوتهم وعملوا ويعملون ضد امر الابعاد المجحف. وطلب، بشكل خاص، ان تنقل تحياته وتقديره وشكره لجريدة «الاتحاد» ولزملائه العاملين فيها لموقف التضامن وخوض معركة كبرى لتجنيد الرأي العام لابطال امر الإبعاد التعسفي. وقال انه يمتليء اعتزازاً وثقة بموجة التضامن الواسعة التي يشعر بها ويقدرها.

وطلب من النواب الجبهويين ان ينقلوا عنه إلى الرأي العام ان امر الابعاد جاء عقاباً على موقفه السياسي وعلى تمسكه بحقوق شعبه العربي الفلسطيني ونضاله من اجل انهاء الاحتلال. وقيام دولته الفلسطينية المستقلة. واحلال السلام العادل على اساس قرارات الامم المتحدة بواسطة المؤتمر الدولي حسب اقتراح الاتحاد السوفييتي وقرار الأمم المتحدة

واعرب هنية عن تقديره العميق للأصوات الشجاعة في اسرائيل، التي تقول لا للاجراءات التعسفية التي تتخذها ضده سلطات الاحتلال. ويأمل ان ترتفع هذه الأصوات اعلى وان تتمكن من ابطال قرار الابعاد. وقال «اني آمل ان يكون التضامن معي ليس فقط كانسان ولكن كأحد ابناء شعبي المناضل من اجل حريته واستقلاله».

هذا، وعلم مراسلنا ان ذرائع امر الابعاد ترتكز على اتهام هنية بأنه كان عضواً في «لجنة التوجيه الوطني» سنة ١٩٧٩، وانه ينتمي الى «فتح» ويقوم بتمثيل «فتح» لدى الهيئات الشعبية الأخرى.

ويسود الشعور لدى جميع الاوساط الوطنية في المناطق المحتلة بأن امر الابعاد صدر عن تنسيق بين حكومتي الاردن واسرائيل لقمع القوى الوطنية الرافضة للتعاون بين الاردن واسرائيل على أساس «التقاسم الوظيفي» و«التنمية الاقتصادية المشتركة».

● زيارة لبسام الشكعة ●

هذا، وقام ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد بزيارة لبسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، في بيته.

حصيلة لقاء لندن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نتيجة لضغوط امريكية واضحة.

اما الصحف السورية فقد أجمعت، أمس، على ان بريطانيا منيت بفشل واحباط كبيرين لأنها لم تنجح في حمل حلفائها الاوروبيين على اتخاذ العقوبات التي كانت تطالب بها ضد سوريا. فقد اكدت صحيفة «تشرين» ان القرارات التي اتخذتها دول السوق الاوروبية المشتركة لم تكن متمشية مع الحملة الضارية التي تشنها بريطانيا. «ان حكومة تاتشر التي تسعى الى عزل سوريا على الصعيد الدولي».

وأضافت الصحيفة «ان هذه القرارات لم تزعج سوريا لأن هذه الاجراءات كانت تطبق بالفعل قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي».

وترى صحيفة «سوريا تايمز» ان فشل اجتماع لندن يرجع الى افتقار الادعاءات والمزاعم البريطانية الى اي دليل.

وكتبت صحيفة «النداء» اللبنانية «ان واشنطن فشلت في جر اوروبا الى اعتماد مواقف معادية لسوريا».

والجدير ذكره ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قرروا في اجتماعهم يوم الاثنين (١١/١٠) في لندن فرض حظر بيع الاسلحة لسوريا ووقف زيارات على مستوى عال بين دول السوق وبين دمشق واعادة بحث النشاطات الدبلوماسية والقنصلية السورية في اوروبا.

وزارة الطاقة تقترح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأمهلت شركة الكهرباء العربية مدة اسبوع لترد اذا ما كانت تقبل باقتراح «الاشفاء» ام ترفضه. ففي حالة الرد الايجابي : تسقط الدعوى واذا كان الرد سلبياً تعطي المحكمة العليا قرارها بهذا الخصوص.

وأصدرت نقابة عمال شركة كهرباء القدس بياناً يؤكد أنه سواء كان الرد ايجابياً او سلبياً فان هذه النتيجة تعيدنا الى نقطة البداية من خلال التركيز على المطالب والشروط الاردنية الاسرائيلية المتماثلة نفسها، فهي لا تتطرق الى موضوع بقاء الامتياز، وكيفية التخلص من الديون، بل انها تهدف من ضمن ما تهدف اليه الى حمل الشركة على التقدم بالمطالب الاسرائيلية لقبول امتياز المستوطنات على صيغة تنازلات، بعبارة أخرى يريدون حمل الشركة على الاستسلام.

ان هذا يؤكد المحاذير التي وضعتها الهيئة الادارية للنقابة بخصوص معالجة قضية الشركة من خلال التوجه الى المحاكم الاسرائيلية اذ ان هذا يفقدها ابعادها الحقيقية.

ودعا البيان الى وحدة صف العاملين في الشركة والالتفاف حول النقابة، وذلك أمام اصرار الطرفين الاردني والاسرائيلي على الخروج من ازمة الشركة على حساب العمال وحقوقهم.

عمال شركة الكهرباء يوجهون انذارا اخيرا قبل الاضراب الشامل

● حيفا - بعثت لجنة عمال شركة الكهرباء برسائل شخصية الى جميع اعضاء الكنيست تطالبهم بالتدخل لمنع تدهور علاقات العمل واعلان الاضراب الشامل. واعتبرت اللجنة هذه الرسائل انذاراً اخيراً قبل شل اعمال الشركة.

وينبع النزاع عن امتناع ادارة الشركة دفع علاوة الاجور القانونية للعمال لالغاء الاجحاف اللاحق بهم.

وتتلخص مطالب العمال بدفع علاوة أجور تراجعية بنسبة (٣،٩٪) عن عامي ٨٤ و ٨٥ والعام الحالي.

وفند العمال ادعاءات الادارة بان استهلاك العمال الكهرباء مجاناً ينفي طلباتهم بالحصول على علاوة أجور. وقال العمال ان مجانية استهلاك الكهرباء متفق عليها بصورة منفصلة ومصادق عليها من وزارة المالية دون اي رابط بالاجور.

ببذل كل الجهود

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مهمة أكبر واهم من ضمان الأمن والسلام الوطيد على كوكبنا.

ويتضمن بيان هذه الاحزاب، التي حضرت احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتشكيل جبهة التحرير الوطني الساندينية، نداء الى جميع الحكومات والاحزاب السياسية والمنظمات النقابية لبذل اقصى الجهود لتصفية السلاح النووي.

ودان البيان سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه نيكاراغوا، التي تتعارض مع اعراف القانون الدولي. وطالب واشنطن بتنفيذ قرارات محكمة لاهاي الدولية التي تلزم الولايات المتحدة بايقاف نشاطها التخريبي ضد نيكاراغوا فوراً.

وندد البيان بمحاولات بريطانيا بسط هيمنتها في جنوب المحيط الاطلسي. وأعرب عن دعمه لمطالب الشعب الارجنتيني العادلة دفاعاً عن السيادة الوطنية لأراضيه وباعادة جزر «فوكلاند» اليها.

ودان ممثلو الاحزاب السياسية سياسة الابارتهايد في جنوب افريقيا واعربوا عن دعمهم لنضال شعب ناميبيا من اجل الاستقلال وتضامنهم مع دول «المجابهة».

امر احترازي يحظر طرد رئيس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صادر عن منطلقات سياسية وانه لا علاقة، مباشرة أو غير مباشرة، بين الأمر وبين عمليات عنف من أي نوع كان شارك فيها أكرم هنية.

وقدمت لانغر لهيئة المحكمة وصفاً مخالفاً للوصف الذي قدمته سلطات الاحتلال لأكرم هنية، مثل كونه نشيطاً ضد دولة اسرائيل. وقالت المحامية، استناداً الى كتابات هنية وظهوره أمام لجنة الاستئنافات العسكرية، انه يناضل ضد الاحتلال ومن أجل حرية شعبه وبناء دولته المستقلة وانه يفضل تحقيق ذلك بالوسائل السياسية.

وأضافت لانغر أن امر الطرد من الوطن محظور وفق مختلف المواثيق والقوانين الدولية. وانه، اضافة الى ذلك، يعتبر تدخلاً فظاً من طرف سلطات الاحتلال في شؤون المناطق المحتلة الداخلية وفي معتقدات ابناء هذه المناطق السياسية. ذلك ان سلطات الاحتلال تشجع الذي ترضى عن مواقفهم وسلوكهم وتنتقم ممن يعارض الاحتلال ويسعى الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقالت، ايضا، ان أمر طرد أكرم هنية يستهدف كم الأفواه وردع كل الذين يعارضون الاحتلال وتشجيع اتباع النظام الحاكم في الاردن واتباع سلطات الاحتلال.

ورداً على سؤال حول امكانات الغاء امر الطرد قالت المحامية لانغر انه من الصعب التنبؤ. لكن يبدو، على أساس التجربة الطويلة، ان سلطات الاحتلال تجاوزت في هذه القضية الحدود حتى في مجال التنسيق بين اذرعها المختلفة. وأكدت لانغر انه في حال نجاح سلطات الاحتلال في طرد أكرم هنية فإن الطرد يتهدد اعداداً كبيرة من ابناء المناطق المحتلة، على أساس معتقداتهم السياسية. وعلى هذا الاساس تتضح أهمية الغاء أمر الطرد.

بيان صحفي من لجنة موظفات الناصرة :

هناك موظفات لا يتعدى اجرهن ٣٠٠ شيكل

* لجنة المبادرة تطالب نقابة الموظفين بأن تتدخل للاسراع في اقامة اطار نقابي لموظفات الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المبادرة لنقابة الموظفات في الناصرة بياناً صحفياً، أمس الثلاثاء، اعلنت فيه عن مبادرتها مؤكدة حق الموظفات العاملات في المكاتب الخاصة في الانتظام النقابي من اجل ايجاد اطار يمثلهن ويدافع عن حقوقهن.

وجاء في البيان ان ٢٥٩ موظفة من المكاتب الخاصة (مكاتب محامين ومحاسبين ووكلاء التأمين وأطباء وغيرهم..) وقعن على عرائض يطالبن فيها مجلس عمال الناصرة باقامة نقابة تدافع عن حقوقهن النقابية والاجتماعية.

وأكد البيان ان المئات من موظفات الاماكن الخاصة لا يحصلن على الحد الأدنى من الأجور والكثير منهن لا يصل اجرهن الى ٣٠٠ شيكل جديد وهذا عدا حرمانهن من العديد من الحقوق النقابية والاجتماعية وعدا شروط العمل القاسية.

ومن الجدير ذكره ان اللجنة المبادرة ارسلت رسالة الى سكرتير موظفي المستدروت في اسرائيل تطلعه فيها على وضع الموظفات (حوالي ٥٠٠ موظفة) وتطالبه بالتدخل للاسراع في التجاوب مع طلبها. وارسلت نسخة عن الرسالة الى رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد.

سكان حي «بربور» في عكا:

لا شارع ولا كهرباء ولا رخص عمار!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زار عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري حي «بربور» الذي يسكنه اكثر من مائة من المواطنين العرب، واجتمع في بيت الحاج محمد محيي الدين اشقر بعدد كبير من سكان الحي.

وشرح المواطنون في الحي المذكور القضايا والمشاكل والظروف القاسية التي يعيشونها، والاهمال الكامل من قبل البلدية في تقديم الخدمات. والانكى من ذلك منع رخص العمار عنهم وعدم تعبيد الطريق المؤدية الى بيوتهم ورفض ايصال الكهرباء اليها.

وقال الحاج محمد محيي الدين اشقر (٧٢ عاما) انه يملك الارض التي يقيم عليها «براكيته» ابا عن جد وبموجب كواشين منذ بداية الانتداب البريطاني ومثله كل السكان. وقال: ان بلدية عكا لا تكتفي بعدم تقديم الخدمات لحينا، بل انها تهدم البراكيات التي نبنيها لاولادنا من الخشب والواح الزينكو، وتقدم المواطنين للمحاكمة. وقال ان «دائرة اراضي اسرائيل» ارسلت اليه اشعاراً يقول انه من المحظور عليه الاستمرار في السكن في المكان، اي على ارضه واضطر الى التوجه للقضاء. وقال ايضا. لقد قمت بتقديم الخرائط المطلوبة للبناء وحسب القانون المرعي وطلبت ترخيصاً بالبناء، ولكن البلدية رفضت الطلب. وقال كذلك، انه نظراً لهذا الوضع المحزن، فان الكثيرين من الشبان والازواج الشبان اضطروا لترك المكان والتفتيش عن سكن آخر وربما كان هذا ما تريده السلطة، «ولكننا هنا باقون، وانا لن اترك هذا المكان ولو كلفني ذلك حياتي»!

وقال السيد احمد شمالي: «لقد جاءنا رئيس البلدية ايلي دي كاسترو قبيل الانتخابات البلدية واغدق علينا الوعود بايصال بيوت «بربور» بالكهرباء اذا ما فاز بالانتخابات. وها قد مضى ما يقارب (٣) سنوات ولم ينفذ اي شيء غير اشتداد التضييق علينا وزيادة اهمال قضايانا اليومية. وقد قامت البلدية برفع دعوى قضائية ضد سكان «بربور»، وانا واحد منهم، لقيامهم ببناء «براكيات»، وسوف نقف بحزم ضد ترحيلنا من هنا والذي يهدفون من ورائه مصادرة اراضينا».

وقال داود عباس: لقد قوبلت طلباتنا لرخص العمار بالرفض الدائم من البلدية، ونحن محرومون من كل الخدمات، لا شارع ولا كهرباء، ولا رخص عمار ولا تلفون، ونضطر الى نقل مرضانا الى مسافة طويلة حتى نصل الشارع العام، والطرق الى بيوتنا صعبة يحجم الاطباء عن دخولها بسياراتهم وتزداد صعوبة الطريق في الشتاء.

وقال: «حتى الباص الذي كان ينقل اولادنا الى المدارس من الشارع العام، توقف عن العمل ولا نعرف ماذا نصنع في الشتاء».

ورد عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري فقال: «ان قضية بربور تدخل في اطار السياسة العامة التي تحرم شعبنا من ابسط حقوقه. والتمييز يلاحق سكان عكا القديمة العرب في كل شيء وخاصة في مجال الاسكان». وقال: «من واجب البلدية ان تقدم جميع الخدمات اللازمة من اعطاء رخص العمار وشق الشارع وايصال الكهرباء الى حي بربور، هذا الحي القائم حتى قبل قيام بلدية عكا».

وقال خوري: «لقد طالبت في اجتماع المجلس البلدي الاخير بتوفير الخدمات اللازمة لسكان بربور وان تشمل ميزانية البلدية الجديدة تطوير هذا الحي. وكان رد رئيس البلدية انه يوجد مخطط لترحيل سكان بربور». واكد خوري انه سيضع مطالب سكان بربور على بساط بحث المجلس البلدي وقال للسكان: «ان وقوفكم موحدين في هذا الامر سوف يحقق مطالبكم».

وعلم مراسلنا، ان رمزي خوري بادر مباشرة بعد الاجتماع المذكور الى ارسال رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها وضع قضية الخدمات البلدية لحي بربور على جدول أعمال اجتماع المجلس القادم.

هذا، وكان سكان الحي المذكور ابدوا استعدادهم لحضور الجلسة التي ستبحث قضاياهم.

● في مثل هذه المساكن يعيش الاهلون العرب في عكا القديمة وفي مثلها، وربما في اسوأ منها، يعيش اهالي حي «بربور» ●
(صورة من الارشيف)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
* منطقة حيفا *

على شرف مرور ٦٩ سنة لثورة اكتوبر العظمى

يقام - معرض للكتاب السوفييتي (باللغة الروسية، العربية، الانكليزية) وللكتاب التقدمي العبري والعربي.

وذلك في بيت الاخوة جادة بن غوريون ٣٩

ايام الخميس ١١/١٣، الجمعة ١١/١٤، السبت ١١/١٥. ويفتتح المعرض يومياً من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

كذلك سيقام اجتماع احتفالي يوم الاحد ٨٦/١١/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء

يتكلم فيه - سكرتير حركة الصداقة يورام جوجانسكي
عضو السكرتارية القطرية شفيق طوبي
وفي نهاية الاحتفال يعرض فيلم وثائقي سوفييتي

الدعوة عامة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤